

## الأمة بين احتاللين 70 | جحافل المغول | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد أما بعد - 00:00:00

نستعين بالله ونستفتح مجلساً جديداً من مجالس سلسلة الأمة بين احتاللين المغولي والاحتلال الصليبي ونتذكرة هذه الأحداث التاريخية مستفيدين متأملين محللين ومحاولين تنزيل هذه الأحداث على الواقع والاستفادة منها - 00:00:12 معنوياً والاستفادة والاعتبار منها في اه قراءة التاريخ وفهم سنن الله سبحانه وتعالى. وفهم الأحداث التي تجري في الواقع ادراك بعض الحدود التي يمكن ان يقيس الانسان عليها. وهذي فكرة الحدود مهمة في التاريخ - 00:00:35

يعني الانسان احياناً مثلاً لما ينظر الى قضية الاحتلال كفار بلاد المسلمين. ممكن اذا نظر في الواقع يقول اين الحدود التي في سنن الله يمكن ان يصل فيها الكفار الى اى المسلمين - 00:00:52

هل هناك حدود معينة هذه الحدود من مصادر معرفتها التاريخ وحركة التاريخ. واحادث التاريخ. انه من خلالها تعرف آآ شيء من معالم او حدود سنن الله سبحانه وتعالى. طيب احنا هذا المجلس السابع من مجالس هذه السلسلة وكنا قد تكلمنا في المجلس السابق - 00:01:07

عن بداية حركة المغول في المشرق وقلنا انه كان من اهم الاسباب في هذه الحركة هي اسباب آآ تعود الى سوء تدبير حاكم المسلمين وولي امرهم في تلك المنطقة اللي هو خوارزم شا. وانه هذا الرجل يعني اه على انه موصوف بشيء من العلم - 00:01:27 والفقه وان كان هو حاكم سياسي حاكماً سياسياً الا انه جر على المسلمين آآ شيئاً من او كثيراً من الوبال والنkal بسبب سوء تصرفه. واحنا ذكرنا هذا بالتفصيل وقرأناه من سيرة - 00:01:50

احد الوزراء الذين كانوا في مملكة خوارزم شا اللي هو النسوي رحمه الله تعالى في كتابه سيرة جلال الدين من كوبيرتي وهذي السيرة مهمة جداً بحكم انه هو شاهد على على العصر يعني كما يقال - 00:02:06 وآآ كان يعني في احداث لا حاجة لاعادتها الان. الشاهد انه بعد ان استعمل الخوارزم علاء الدين محمد ابن تكش خوارزم شا بعد ان استعمل سوء التدبير مع الملك الصاعد - 00:02:20

اـ جنكـيزـ خـانـ الـذـيـ لـلـتوـ اـنـتـصـارـاتـ هـائـلـةـ وـكـبـيرـةـ فـيـ المـشـرقـ وـسيـطـرـ عـلـىـ مـمـلـكـةـ اـمـبرـاطـورـيـةـ الصـينـ وـوـحـدـ قـبـائـلـ المـغـولـ رـجـلـ صـاعـدـ وـهـذـاـ الرـجـلـ لـمـ تـكـلـمـ مـعـ خـواـرـجـ المـشـاـةـ تـكـلـمـ مـعـهـ بـتـقـدـيرـ - 00:02:36

اتكلم معه بانسان يعرف السياسة. وانسان يعرف قدر الملوك. وقال انه انت انت ملك ما ورعاك وانا ملك ما ورأي. واحنا يعني ايش؟ وخلينا حباب وخلينا متصالحين وخلينا نتهادن والامور طيبة. اه ومع الاسف الاخ الكريم اه يعني تعامل معه بسوء تدبير وقتل الرسل - 00:02:51

اصلاً اللي ارسلهم وحلق لحي الباقيين وردوا لهم وحتى بعد ان عرف ان جنكـيزـ خـانـ سـيـخـرـجـ عـلـىـ بلـادـ المـسـلـمـينـ لمـ يـحـسـنـ الاستـعـدـادـاتـ. جـيـشـ خـواـرـمـ شـاـ كـانـ ماـ بـيـنـ اـرـبـعـمـائـةـ الفـ الـىـ سـتـمـائـةـ الفـ - 00:03:11

يعني هذا الجيش بالنسبة للمسلمين يعني كافي في رد العدو اه لكنه اه فرق هذا الجيش تعرفوا استشار الناس الذين حوله واخر شيء خرج بنتيجة انه خلينا نفرق هذا الجيش بدل ما يصير - 00:03:28

موحد نفرق ونوزع الجنود على الحصون للإسلاميين. وكان هذا خطأ من ناحية التدبير في اشكال اخر وهو انه جيش خوارزم شاه

نفسه جيش يعني ايش اه يعني في في بعض الكلمات العامية بس احنا خلينا في الفصحى يعني جيش جيش مؤلف تأليفا -

00:03:44

ما هو ما في وحدة يعني لا وحدة فكرية ولا وحدة قبلية ولا روابط يعني حتى وطنية فهمتوا يعني ما في وحدة تجمع الجيش تخليه جيش متماسك اه قوي مبني على يعني ايش اه مرجعية - 00:04:05

كذا قوية تخلي الجيش يعني يثبت ويقوى. بينما المغول بالعكس مثل ما ذكر المؤرخون قالوا و كانوا ابناء اب واحد وحركة واحدة قبيلة واحدة يعني على الاقل في القيادات يعني. فكان في تناغم وكان في قوة حركة. اما هذول تأثرت بالمناسبة جيش خواريز مشاها على انه سلطان مسلمين. في جزء لا بأس به من الجيش كفار - 00:04:24

الفكرة الكفار من هذول الخطا اللي تكلمنا عنهم وهو اصلا مستولي على مملكتهم وخل ناس منهم من جيشه وكذا فالجيش مسلمين على كفار على وجزء من في الجيش هم بقايا الاحياء اللي قتلهم خوارزم شاه من قبيلة معينة - 00:04:49

احيانا يسيطر على مدينة يقتل ناس ويأخذ البقية جزء من عسكره طب انت قلت اولاد عمي ضد الفكرة؟ يعني نفس الجيش الاسلامي هذا في الجملة ما هو جيش يعني يعتمد عليه خلينا نقول لكنه جيش قوي على من هو دونه في - 00:05:05

ولذلك كان خواريز مشاهدته اللي يفوز حاصر الخلافة العباسية قبل سنوات من هذا الحدث وكان اراد انه يأخذ خلافة السلاجقة فيعني الوضع سيء من جهة اخرى آآ يذكر بعض العلماء قضية انه ترى الذنوب والمعاصي وانه قد يكون تسليط هذا الجيش المغولي هو جزء - 00:05:22

من يعني من العقوبة الالهية على قضية يعني الذنوب والمعاصي والضعف الذي كان في المسلمين وهذا الحقيقة قضية اه المفترض انها تكون ضمن نطاق التحليل الذي ينظر به الانسان المؤمن للادعاء - 00:05:45

يعني لا ينبغي للمؤمن ان ينظر للادعاء التي فيها تدافع بين الحق والباطل وفيها صراع بين المسلمين واعدائهم لا ينبغي ان يحللها تحليلها ماديا مجددا بل يجب ان يكون من ضمن ادوات التحليل ما يتعلق بالجانب الغيبي والایمانى - 00:06:02  
ومفردة من اهم مفردات الجانب الغيبي والایمانى هو مفردة الطاعة والمعصية وهذا المفردة ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه وذكرها الله مرارا في كتابه. وحتى لما جاءت احداث معينة في السيرة النبوية ذكر الله سبحانه وتعالى ان الهزيمة لم تكن بسبب سوء التخطيط - 00:06:19

الا بقلة عدد الجيش وانما كانت بالمعصية وهذا ذكره الله سبحانه وتعالى مثلا في سورة ال عمران في قوله سبحانه وتعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلت وتنازعتم في الامر - 00:06:40

من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم وكذلك قال الله سبحانه وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمuan انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا - 00:06:54  
ولقد عفا الله عنهم فحقيقة اوضاع المسلمين لم تكن بأفضل ما يكون. لم تكن احوالهم كافضل ما يكون. طب لماذا كانت احوال المسلمين؟ ليست على افضل ما يكون هذا يقودنا الى الحديث عن مرحلة طبعا لن تتحدث عنها بشكل تفصيلي. وانما اشير اليها - 00:07:10

وهذه المرحلة كان في نية الحديث عنها قبل ان تكون النية في الحديث عن مرحلة التتار اصلا وهي مرحلة مهمة جدا من الصعب فهم كثير من الادعاء في تاريخ الامة الاسلامية الا بفهم هذه المرحلة - 00:07:30

وهي مرحلة سابقة لمرحلة صلاح الدين الايوبي. احنا في سلسلة طريق الى بيت المقدس اخذنا مرحلة صلاح الدين الايوبي. لكن هناك مرحلة سابقة. هذه المرحلة السابقة ان يسر الله واعان - 00:07:46

ان يسر الله ناخذها ايضا في سلسلة ان شاء الله وهي مهمة جدا وخطيرة جدا جدا. وحقيقة بنى عليها في الامة تغيير كبير. تغيير داخلي انبني عليها في الامة تغيير داخلي كبير جدا جدا جدا - 00:07:58

وهذه المرحلة هي مرحلة سيطرة الباطنية على العالم الاسلامي هذي المرحلة اللي هي بدأت من اواخر القرن الايش ثالث من اواخر

القرن الثالث يرحمك الله نواخ القرن الثالث وليس الرابع يعني بدرى جدا - 00:08:11

يعني في المئتين واخر اخر المئتين بدأت سيطرة الباطنية على العالم الاسلامي. ثم لمن جاء القرن الرابع كان قرنا مليئا بهذه السيطرة.  
لما جاء القرن الخامس يعني كانت سيطرة هائلة جدا الى منتصف القرن الخامس - 00:08:28

تقريبا يعني الى منتصف القرن الخامس بعدين اعتدلت الكفة بسلاجقة اه ولما نقول اعتدلت الكفة الى حد ما ترى مو معناه انه انتهت  
تذكروا في سلسلة صلاح الدين الايوبي لما قلنا - 00:08:46

كان الاسماعيلية في حلب وفي حول حلب. ولما توفي نور الدين زنكي اشترطوا عليه على ابن نور الدين زنكي ان يرجعوا الاذان بحى  
على خير العمل صح ولا لا اذكروا - 00:09:00

واثار كبيرة جدا كانت. اه وجود الحشاشين اه اللي هم يعتبروا من الباطنية. وكانوا يسموا يسموا باسم الاسماعيلية يعني في كتب التاريخ  
اكثر التاريخ الاسلامي يسمونه من الاسماعيلية اكثرا من تسمية من الحشاشين كذا - 00:09:11

هذا هي المرحلة ترى تركت بصمة سوداء على العالم الاسلامي وتركت اثارا سيئة من ناحية البدع والخرافات وما الى ذلك. ولذلك  
هي مرحلة تاريخية مهمة. سبحان الله اذا انت يعني جمعت بين الوصلات هذه والاجزاء التاريخية - 00:09:27

ثم بعدين اخذت لك صور كلية. استخرج بفوائد كبيرة جدا في فهم تاريخ الاسلام والله يسهل ان شاء الله ويقدر نمر على هذا  
المرحلة لانه في نية حقيقة لتوصيل المراحل ببعض - 00:09:43

جالسين ناخذ اخذنا السيرة النبوية والنية طبعا يلا وخلينا يعني يعني نعلن عن هذا القضية حتى في الفضاء العام النية القريبة جدا  
 جدا ان شاء الله. يعني حتى نشوف يمكن - 00:09:57

الذين ما يخرج تسجيل هذا الحلقة يمكن تكون بدأنا فيها يعني النية ان شاء الله البدع بالسلسلة السلسلة المطولة في السيرة النبوية  
المطولة المطولة يعني ان شاء الله. يعني من جنس حلقات اه شسمه - 00:10:10

النية فيها في مثلا خير القرون او آنوار السنة. تتكلم الله اعلم نوصل منه حلقة اكثرا دراسة السيرة النبوية دراسة تفصيلية كاملة. ان  
شاء الله الشاهد احنا اخذنا سيرة بشكل مجمل بعدين نخير القرون - 00:10:23

خير القولون عساس نغطي اه يعني من حيث سنوات مئتين سنة او مئتين وشيء اه بعدين رحنا الطريق الى بيت المقدس. وبعدين  
الآن المغول واحدنا شي بالتجارب الاصلاحية آن شاء الله النية ان يسر الله انه نسد الفجوات التاريخية هذا كلها لعله تكون مريننا  
مرور كامل - 00:10:39

من وقت آن النبي صلى الله عليه وسلم من السيرة النبوية الى التاريخ المعاصر. اكيد ما راح نقدر نمر على كل شيء. لكن على الاقل نمر  
بعض الوصلات وبعض المناطق - 00:11:01

يعني يكون في نوع من التصور اه مثل ما تعرفون اه يعني ليس الهدف من هذه السلسلة التاريخية هو مجرد عرض الاحاديث. لانه  
عرض الاحاديث حقيقة برأيي ما عاد يحتاج - 00:11:11

يعني اه زيادة يعني يمكن بعض الجوابن صحيح لكن بشكل عام عرض الاحاديث كثير موجود لكن قراءة التاريخ قراءة الاستخراج  
عبر معينة بنظرة معينة وبمنظومة معينة للوصول الى نتائج معينة خاصة المتعلم - 00:11:24

وبالاصلاح والمنهج الاصلاحي وقراءة السنة الالهية والتركيز على يعني بعض الجوابن المتعلقة بالجوابن العلمية والجوابن الشرعية  
وما الى ذلك هو فهم حركة حركة العلم من داخل المجتمع المسلم والمجتمع الشرعي. هذه هذه القضية يعني قليلة في الواقع. فلذلك  
ان شاء الله النية - 00:11:41

مرور بهذه الطريقة على اه اهم محطات التاريخ من السيرة الى الزمن المعاصر طبعا بسلسل مختلفه ومتفرقة. لعله اذا وصلت تكون  
يعني تشكل هذه الصورة باذن الله تعالى. ونسأل الله - 00:12:01

ال توفيق والسداد طيب خرج جنكيز خان من بلاد الصين ومن غوليا متحركا الى بلاد المسلمين وهذه الحركة آلا شك انه اثار هذه  
الحركة كانت اثار اثار مهولة جدا وخطيرة - 00:12:13

وهذى الحركة بدأت عام ست مئة وخمسين سنتاً وستة وستين اجري وبقيت بعد ذلك لقرون. بقيت اثارها لقرون مو فقط اثارها  
بقيت بقى حتى وجودها او وجود شيء من اثارها - 00:12:37

فاحنا الان نتكلم عن حركة ليس مجرد احتلال سريع والمغادرة. وان كانت هذه هذه القرون يعني جاءت بشكل متفرق ومتقطع وفيها  
موجات وتغيرات الاحوال وهم دخلوا في الاسلام ويعني والكلام كثير. لكن احنا امام حدث استثنائي في التاريخ بلا شك - 00:12:55  
آآ المعهود انه ابن الاثير رحمة الله هو الذي يرجع اليه في مثل هذه الحركة. وان كان ليس كافياً حقيقة هناك تاريخ النسوی وهناك اه  
تاريخ الجويني كذلك وغيره. لكن الكثير احسن صياغة هذه الحركة جنكىز خان واحسن رصدها الى ان - 00:13:13  
رحمة الله في سنة ست مئة وثلاثين هو كل الكلام اللي كتبه ابن الاثير يكتب يعني كيف اكتب نعي الاسلام وكذا الحال ولم يسمع  
بمثل هذا في التاريخ. ولن يسمع المسلمين الى يوم القيمة ربما الى مثل هذا كرم اثير - 00:13:32

هذا كله هو توفي ست مئة وثلاثين. يعني هو ما ادرك من حركة المغول الا خمسين سنة بس ما ادرك من حركة المغول 00:13:48  
خمسين سنة تقريباً فهو يتكلم عن خمسين سنة - 00:13:48

فكيف لو عاش الى سقوط الخلافة العباسية في بغداد كيف يعني كيف لو عاش الى ان رأى صنائع هولاكو في بلاد  
المسلمين سواء في بلاد الشام او في بلاد العراق - 00:14:01

اما كان سيقول ابن الاثير لو رأى كل ذلك؟ هو رأى فقط يعني هي السنوات الاولى التي فعلها جنكىز آآ خان آآ فكانت القضية حقيقة  
يعني تعبّر عن شيء من تلك الاحداث العظام - 00:14:14

اه كما مر معنا ربما في الحلقة الاولى اه كلام ابن الاثير لما قال لقد بقيت عدة سنين معرضاً عن ذكر هذه الحادثة استعظاماً لها كارها  
ذكرها فانا اقدم اليها رجلاً واخر اخرى - 00:14:29

فمن الذي يسهل عليه ان يكتب نعي الاسلام والمسلمين؟ ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك؟ فيما ليت امي لم تلدني ويما ليتنبي مت قبل  
حدوثها وكانت نسيباً منسية الا اني حثني جماعة من الاصدقاء على تسفيتها وانا متوقف ثم رأيت ان ان ترك ذلك لا يجدي نفعاً -  
00:14:43

فنقول هذا الفعل يتضمن ذكرى الحادثة العظمى والمصيبة الكبرى التي عقت الايام والليالي عن مثلها. عمّت الخلائق وخُصّت  
المسلمين. فلو قال قائل ان العالم مذ خلق الله تعالى ادم والى الان لم يبتلوا بمثلها لكان صادقاً. فان التواريخ لم تتضمن ما يقاربها ولا  
ما يدانها. طيب - 00:15:01

الآن انتقال تحرك جنكىز خان بالمغول من مراحل في بلاد المسلمين وغيرهم. هي الخروجة ترى يعني هو كان جيش شاهر السيف  
ايّش في احد قدامه قاتله واذا خلص من منطقة متحمس يروح لهي بعدها. واللي بعدها سواء كانت منطقة مسلمين او غير مسلمين  
 فهو رايج - 00:15:26

ولكن مع ذلك يا جماعة ترى القضية لم تكن همجية مجردة. كانت همجية منظمة حركة المغول كانت همجية منظمة يعني هم عارفين  
ايّش يسوا. وعارفين وين رايحين. ويعرفوا الملوك المناطق. ويعرفوا كيف يخاطبواهم. ويعرفوا كيف يدخلوا لهم بشكل يعني خطير  
 جداً - 00:15:47

طيب تذكروا احنا قسمنا الاقاليم اقاليم بلاد الاسلام صح ولا لا المشرقية قلنا من اقصى الشرق في بلاد الاسلام ايّش الاقليم احسن  
تقليم تركستان جيد اللي هو فيه بلاد كاشغر او كاشقر - 00:16:05

وفرغانة وما الى ذلك. بعدين تجي اقاليم ايّش ما وراء النهر اللي هو بين نهر سيحون وبين نهر جيحون ونهر سيحون شرق ولا غرب  
شرق وبعدين يجي غرب يأتي غربه ايّش؟ زيحون. هذا اقاليم بلاد ما وراء النهر والاقليم اللي بعده اقاليم ايّش - 00:16:22  
اقليم خراسان خراسان اللي هو فيه نيسابور وبخار وهراء وما الى ذلك من بلاد اللي هي الان في افغانستان وفي بعض آآ المناطق في  
شمال افغانستان وفي بعض المناطق شرق ايرانها وربما بعض المناطق في شمال باكستان او نحو ذلك. هذه منطقة - 00:16:44  
ربما تأتي كذلك فيها شيء من جنوب تركمانستان هي منطقة خراسان طيب بعد ذلك تأتي واقليم الري وهمدان وما الى ذلك اللي هو

احيانا يسمى عراق العجم او نحو ذلك. وبعدين تيجي بلاد العراق - [00:17:04](#)  
وحتى بلاد العراق تسمى مشرق في الاحاديث النبوية ها هذا المشرق الاسلامي هذى اقاليم المشرق الاسلامي جيد آآ طبعا قبل العراق  
تيجي بلاد فارس اللي هي حتى غير عراق العجم. بلاد فارس تعتبر - [00:17:25](#)

اه شرق الخليج العربي مباشرة. الاقليم اللي شرق الخليج العربي مباشرة. يعني ما يشمل بلاد ايران كاملا للان لا. وانما جزء منها طيب  
الان ابن الاثير يقول لك كيف انتقلوا في هذه الاقاليم - [00:17:43](#)

يقول اه فان قوما خرجوا من اطراف الصين فقصدوا بلاد تركستان مثل كاشغر وبلاه ساغون ثم منها الى بلاد ما وراء النهر مثل  
سمرقند وبخارى ويملكونها ويفعلون باهلها ما نذكره. ثم تعبر طائفة منهم الى خراسان - [00:17:59](#)

فيفرغون منها فيملكونها ويفعلون باهلها ما عفوا فيفرغون منها ملكا وتخربيا وقتلا ونهبا. ثم يتاجاوزونها الى الري وهمدان بلد الجبل  
وما فيها من البلاد الى حد العراق. ثم يقصدون بلاد اذربيجان. كذا رحنا الان ايش - [00:18:16](#)

والرانيا ويخبرونها ويقتلون اكثرا اهلها. ولم ينجوا الا الشريط النادر في اقل من سنة شفتوا هذى الانتقالات في الاقاليم؟ هذا كله صار  
في اقل من سنة عشان كذا ابن الاثير يقول ما سمع ما في احد. لا مختنصر ولا الملوك القدماء ولا ما في احد قادر يمسك  
هذه الاقاليم - [00:18:33](#)

لها في اقل من سنة يخترقها في اقل من سنة. وطبعا هذا اختراق كبير في عمق البلاد الاسلامية. يحتاج الى اسئلة كبيرة والى تحليل  
وليس صار هذا وبالفعل العلماء شيئا من هذا الذي يعني حصل - [00:18:57](#)

طيب قال ثم آآ لما فرغوا من اذربيجان والرانيا ساروا الى دريند شروان فملکوا مدنه ولم يسلم غير القلعة التي بها ملکهم. وعبروا  
عندها الى بلاد اللان واللوکز ومن ومن في ذلك الصدع من الامم المختلفة فاوسعوها قتلا ونهبا وتخربيا ثم قصدوا بلاد قفجاق الان هم  
متوجهين شمال اذربيجان - [00:19:10](#)

تصل بلاد قفجاق وهم من اكثرا الترك عددا فقتلوا كل من وقف لهم. فهرب الباقيون الى الرياض ورؤوس الجبال وفارقوا بلادهم.  
واستولى هؤلاء التتر عليها فعلوا هذا في اسرع زمان لم يلبنوا الا بمقدار مسيرهم لا غير. ومضى طائفة اخرى غير هذه الطائفة الى  
غزنة واعمالها وما يجاورها من بلاد الهند وسجستان - [00:19:31](#)

هذا الان جنوب جنوب خراسان. وكرمان ففعلوا فيه مثل هؤلاء واشد. هذا ما لم يطرق الاسماع مثله فان الاسكندر الذي اتفق  
المؤرخون على انه ملك الدنيا لم يملکها في هذه السرعة انما ملکها في نحو عشر سنين - [00:19:52](#)

ولم يقتل احدا انما رضي الناس منه بالطاعة او رضي من الناس بالطاعة وهوئاء قد ملکوا اكثرا المعمورة من الارض واحسنوا  
واكثروا عمارة واهلا واعدل اهل الارض اخلاقا وسيرة في نحو سنة. ولم يبق احد في البلاد - [00:20:08](#)

التي لم يطريقوها الا وهو خائف يتوقعهم ويترقب وصولهم اليهم ولقد بلي الاسلام والمسلمون في هذه المدة بمصائب لم يبتلي بها  
احد من الامم. منها هؤلاء التتار قبهم الله اقبلوا من المشرق ففعلوا الافعال التي - [00:20:23](#)

كل من سمع بها. ومنها خروج الفرنج لعنهم الله من المغرب الى الشام. وقصدهم ديار مصر وملکهم ثغرة دمياط. هذا طبعا  
تكلمنا عنه في حلقة خمسة يمكن بشكل مفصل - [00:20:39](#)

قصة احتلال دمياط والحملة الصليبية الخامسة وما الى ذلك. وكانت بالفعل هي من اصعب الاحاديث. في تاريخ المسلمين قال ومنها  
ان طبعا وبقي شيء ما ذكره اللي هو ايش ذكرناه اشرت اليه في الحلقة الماضية او اللي قبلها - [00:20:52](#)

الاندلس انه الاندلس في تلك المرحلة كانت تمر بازمة شديدة جدا على ايدي الصليبيين. وقلنا انه بعض المؤرخين ذكروا الارتباط بين  
الحملة اللي صارت على مصر الحملة الخامسة اللي صارت على دمياط. وبين الانتصار اللي صار في الاندلس. وانه البابا اراد ان يتبع  
انتصار المغرب بانتصار في المشرق - [00:21:10](#)

طبعا بعدين اذا يسر الله نذكر مكان العلاقات لانه كان في اخبار وروايات تذكر اراده التنسيق العالى من الادارة الصليبية العليا مع  
الادارة المغولية العليا. كان في اراده تنسيق لتشكيل وحدة للقضاء على الاسلام نهايآ - [00:21:29](#)

شفتوا الاسلام وال المسلمين هذا اللي له تاريخ قبلها خمسة قرون ستة قرون. انه ترى كان في نية مسح شيء اسمه اسلام و المسلمين من الارض خطة خسف انتهى يعني اسلام انتهى. مسلمين - 00:21:46

ما في مسح نهائي شاهد انه اه فيقول اه نسأل الله ان يبسر للإسلام والمسلمين نصيرا او نصرا من عنده فان الناصر فان الناصر والمعين والدابة عن الاسلام مدعوم اذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وما لهم من دونه من وال فان هؤلاء التتر انما استقام لهم هذا الامر - 00:22:02

لعدم المانع ذكرناه سابقا لعدم المانع لم تكن القضية انه ان المسلمين كانوا عاجزين عن المسلمين للتو خرجوا من الجزيرة العربية يعني حفاة عراة بسيوفهم البسيطة. ها واسقطوا امبراطورية فارس وامبراطور الروم - 00:22:26

يلا يا جماعة قولوا لي ما الذي تغير احنا الان لما قرأنا في التاريخ كتب التاريخ المختلفة لما اخذنا خير القرون والفتحات في مر عليكم انه جيش المسلمين وصل لاربع مئة الف مقاتل - 00:22:46

ما في اه مر عليكم انه في معركة في تلك المرحلة المسلمين وصلوا الى مئة الف مقاتل حتى. ما في جيد وانتصروا كل تلك الانتصارات العظيمة وفتحوا البلاد. طيب ايش اللي تغير - 00:22:58

انت الان عندك اربع مئة الف مقاتل ها لماذا تكتسح هذا الاكتساح؟ تقول لي والله المغول والتنمار ترى ابشركم حتجيينا احداث بعض المعارك ترى صارت معارك بسيطة انتصر فيها على التنمار قبل عين جالوت خلوكم الان عين جالوت بعددين. لا حتى في السنوات هذه حتى في السنوات القريبة هذه يعني - 00:23:11

تري بعد شوية ولد خواليزم هذا اللي هو واحنا خوارزم شاهي اللي عندنا هذا علاء الدين. ولد خوارزم شاه ايضا اللي هو جلال الدين من كبردي هذا هذا ترى اول ما طلع طلع قام يقاتل التنمار وكسرهم كم مرة - 00:23:31

كسرهم كم مرة كسرهم يعني طحنهم طحن وبعدين انهزم. يعني كان في امكان يعني التنمار ما هم يعني ايش؟ الصورة المثلية التي لا تهزم لا تهزمهم بشر ترى عادي واعدادهم ترى ليست - 00:23:43

ليست بتلك كبيرة جدا يعني مثل ما ذكرنا انه يقال لما خرجوا كانوا متحدون. مئة الف مقاتل كانوا مرت على المسلمين قبل كذا يعني ما هي شي يعني خرافي جدا لا يمكن انها - 00:23:56

لذلك يعني هي القضية دائما يا جماعة ليست في العدو الخارجي هي القضية دائما ما هو حال المسلمين ولما نقول ما هو حال المسلمين هذه الاشياء لا تغير بسهولة يعني ترى ما كان على المسلمين بسهولة ان يعودوا صفوهم امام حركة التنمار. ويغيروا واقعهم ويحلوا مشكلاتهم لما سمعوا بخروج العدو. ما كان ما كانوا - 00:24:08

على هذه القضية هذه مشكلات لها تاريخ. هذه مشكلات لها الجذور. لذلك احنا اليوم لما نتكلم عن واقعنا واقع مستباح للامة الاسلامية مستباحة اليه كذلك؟ اجتمعت عليها الامم. طيب احنا ايش ناقصنا - 00:24:27

ليش احنا ما نقدر نقاوم العدو؟ ليش احنا ما نقدر نطردهم عالارض؟ لانه ليش احنا ما نقدر نسترد كرامتنا؟ هذه الان عوامل تاريخية عوامل تاريخية تاريجية يعني متصلة بي سبعين ثمانين مائة سنة الماضية - 00:24:40

جيد وفيها مراحل وفيها اشياء ادت الى مثل هذا الواقع اللي احنا فيه طيب كيف يتغير هذا الواقع؟ يتغير هذا الواقع؟ لا لابد ان يكون هناك مسيرة اصلاح تغير من الجذور التي ادت الى مثل هذا الواقع - 00:24:54

ولا يغير مثل هذا الواقع آآ يعني صرخة او رفع صوت او يعني ارادة تغيير مباشرة والكلام يعني كثير. اه في هذه القضية. طيب. خلينا الان نبدأ بالتفاصيل في اه خروج هؤلاء القوم - 00:25:09

الان اقرب بلاد لهم اقرب بلاد للتنمار ومن اقرب البلاد اللي هي او ترار هذه كانت على حدود بلاد الاسلام وكان فيها الامير اللي اخذ اللي قتل التجار قافلة تجارية خرجت من عند جنكىز خان الى بلاد المسلمين. جاء استولى عليها هذا الامير ظلما وعدوانا يعني. صح هم كفار بس يعني - 00:25:29

آآ يعني في في كان عهود ومواثيق. ها وهذا الاخ ينال خان هذا عدا على الناجر على القافلة وقتل التجار. واخذ الاقمشة اللي معاهم

دجاج جنكيز خان من اول من قصد هذى المدينة اللي هي اصلا على طرف البلاد شسمه هذا طرف بلاد الاسلام - [00:25:55](#)  
وهذا ذكرت الدرس الماظي انه انه ايش صار في قتال وكذا وبعدين مع الاسف يعني قبضوا عليه يعني قبضوا علينا الخان  
[هذا ايش سوى الجنكيز خان؟ جاب فضة وذوبها بالنار وصبهها في عينيه وازنيه - 00:26:17](#)

قتلوا بهذه الطريقة تأدبيا يعني جبار هو جبار ظالم سفاك يعني فانت يعني اه يعني انت حتسمع من هذى المصائب امثلة واشكال  
[واللوان كثيرة آآ طيب خلونا اليوم رحلتنا مع ابن الاثير تمام - 00:26:34](#)

فمoseعين بقى لكم معنا وسعين بالكم معانا ناخذ المدن مدينة ونشوف ايش صار ها تمام الامور وقيل في سبب خروجهم الى  
بلاد الاسلام هو ذكر سبب الخروج اللي هو ايش [00:26:54](#)

التجار والاقمشة اللي ذكرناه بتفصيل يقول ابن الاثير وهذى احنا بس نشير لها اشاره يقول وقيل في سبب خروجهم الى بلاد الاسلام  
[غير ذلك مما لا يذكر في بطون الدفاتر - 00:27:09](#)

فكان ما كان مما لست اذكره فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر. كذا يقول ابن الاثير هنا طبعا يشير الى الشيء. ايش يشير يشير الى ما  
افصح عنه هو بنفسه في موضع اخر. الى ان الذي حرك التتار الى غزو بلاد المسلمين هو الخليفة العباسي الناصر - [00:27:23](#)  
ان هو ارسل للتنمار حتى يحاربوا الخوارزميين اللي كانوا يهددوا الخلافة العباسية. متوجه شسمه حاربوا حاصروا الخلاف العباسى  
لكن هذا الكلام حقيقة فيه نظر ليس تبرئة للخلافة العباسية وان كانت تبرئة هي الاصل وهو فعل محمود يعني - [00:27:43](#)

لكن اه طبعا هو نفسه الناصر الخليفة العباسى لم يكن بافضل الاحوال يعني كان عنده مشكلات اصلا لكن اه حتى العوامل الموضوعية  
يعني قد تدل على ذلك. اولا يحتاج الى اثبات - [00:28:05](#)

وهو نفسه ابن الاثير قال في الموضع الآخر قال وان كان ما يذكره العجم صحيح العجم عن الخليفة العباسى صحيحا من انه هو الذي  
جر التتار الى بلاد الاسلام قال فهي الخطيبة التي تصغر عندها كل خطيبة - [00:28:19](#)

مين العجم اللي يقصدهم مين يقصد ابن اثير العجم اللي ذكره هذا عن الخليفة العباسى ها لا لا الخوارزميين اللي هم اعداء الخليفة  
ال Abbasi فهم يدعون ان الذي حرك المغول اليهم - [00:28:34](#)

هو الخليفة العباسى جيد وهذا الكلام لا شك فيه نظر والخوارزمي طبعا من قصة التجار هذى قصة يعني مجمع عليها بين بين  
المؤرخين ما ما رأيت احد يعني خاصة انه ذكرها النسوى اللي هو من الخوارزميين انفسهم يعني - [00:28:53](#)

فهي واضح تماما لمن يتأمل في التاريخ وفي السياق واضح تماما انه الحركة حركة الخروج من المشرق الى المغرب كانت بسبب  
حادث التجار هذى هذا الان قول انه قول لا شك فيه - [00:29:10](#)

هل تمت المراسلة ولو لم تحدث النتيجة؟ هذا انا برأيي حقيقة فيها نظر طيب خلينا نبدأ من من بخارى هو بعد اترار  
هذى توجه جنكيز خان الى - [00:29:24](#)

بخارى انا ذكرت انه قسم جيوشه صح تركيز خان نفسه قسم جيشه الى اربعة اقسام قائد كل جيش اولاده وبعدين طبعا بعد ما مات  
اللي تولى اولاده هذول اولاد وكل واحد منهم راح القسم من بلاد الاسلام. وهو بنفسه جنكيز خان قاد الجيش - [00:29:41](#)  
المتوجه الى بخارى تمام احنا عندنا اقليم ما وراء النهر هذا الاقليم العظيم اللي خرج منه العلماء الكبار. من من اهمهم الامام البخارى  
وغيرهم العلماء والائمه الكبار هذا الاقليم اهم مدينة فيه بخارى وسمحند - [00:30:00](#)

اهم مدينة تنفي وهذى المدينتين هي اللي بنفس جنكيز خان حاصرها بدأ بخارى اللي حصل في بخارى لا شك انه امر عظيم جدا.  
نذكر سياقه من تاريخ ابن الاثير. قال - [00:30:16](#)

وكان قد بقي اه طيب واما الكفار فانهم رحلوا بعد ان استعدوا يطلبون ما وراء النهر فوصلوا الى بخارى بعد خمسة اشهر من وصول  
خوارزم شاه وحصروها وقاتلوا ثلثة ايام قتالا شديدا متباععا. يعني حصل مقاومة - [00:30:32](#)

بعدين احنا حيهمنا بعد شوية ان شاء الله انه ايش الموقف من مقاومة التتار بعدين حتى كسؤال شرعى انه يعني انت امام عدو

خلاص يعني خاصة البلاد اللي بعدين اللي بعد ما احتلت هذى البلاد كلها. طب انت الان مدينة وحدة المدينة هذى فيها عدد قليل. هل تقاتل هذا العدو - 00:30:49

ولا تستسلم له. جيد طبعا هو الاستسلام عند التثار من خلال ما قرأت في التاريخ على قسمين اذا استسلمت بعد ما عضوك بالسيف فراح عليك. يعني احتمال الغدر كبير جدا وياما فعلوهم. يعني يعطوا الامان بعدين يغدروا باهل البلد. اما اذا استسلمت قبل - 00:31:06

وقدمت كما يقال قرابين الطاعة والولاء. فهنا يتركوك وما يسون لك شي وبس حيحتاجوا منك ناس في جيشهم وكذا والى اخره. طيب خلال ذلك صار في بعض المدن قاومت مقاومة شديدة. راح يجينا ان شاء الله وحتى في هذه الحلقة راح يجينا بعض العلماء الذين - 00:31:27

استشهدوا اثناء القتال آآ مع التثار في الدفاع عن مدنهم طيب آآ فكان طيب فلما اصبح اهل البلد عفوا وقاتلوا ثلثة ايام قتالا شديدا متبعا فلم يكن للعسكر الخوارزمي بهم قوة - 00:31:48

ففارقوا البلد عائدين الى خراسان قلنا احنا يا جماعة جزء اساسي من تسهيل مرور العدو هو طبيعة العسكر الخوارزمي المعسكر لا ما عندهم وحدة جامعة. طبعا لا تسألني تقول لي روح الجهاد - 00:32:08

ها لاستحضار قتال في سبيل الله الكذا. هذى كانت روح منخفضة جدا عند المسلمين. عند المقاتلين وليس عند اهالي البلدان اهالي البلد. اهالي البلد كان عندهم هذى الروح يعني كان في ناس يقاوموا داخل البلدان بداعي الجهاد في سبيل الله وحماية الاهل. هذول عسكر جيش اسلامي في الجملة وفي كفار زي ما قلنا - 00:32:24

هذول العسكر لا يعني هذول عسكر الخوارزميين اللي هو وين وجه الخوارزمي؟ خيله وهما معاه. انه هم نفس العسكر ذول اللي قبل شوي اللي حاصروا الخلافة العباسية هم نفسهم. الان هم يدافعوا عن بلاد الاسلام. وشي هم اللي حصل - 00:32:47

الخليفة العباس يعني عسكر مشي حالك. تمام مشي حالك فهذا هؤلاء العسكر في القلاع الاولى هذى طريقتهم. يبدأوا اذا شافوا انه الوضع ما هو زابط. ياخذوا بعضهم ويهربوا تمام؟ الان في بخارا - 00:33:01

لما اه قاتلوا قاتلوا ثلاثة ايام. فلم يكن للعسكر الخارج منهم قوة. ففارقوا البلد عائدين الى خراسان. فلما اصبح اهل البلد وليس عندهم من العسكر احد ما في احد من عسكر ضعفت نفوسهم - 00:33:18

طبعا العسكر هذول كم كان عددهم؟ كان عددهم تقريبا عشرين الف مقاتل لما اصبح اهل البلد وليس عندهم من عسكري احد ضعفت نفوسهم فارسلوا القاضي وهو بدر الدين قاضي خان ليطلب الامانة للناس فاعطوهما الامان - 00:33:32

وكان قد بقي من العسكر طائفة لم يمكنهم الهرب من اصحابهم مع اصحابهم فاعتاصموا بالقلعة اللي هي داخل الحصن. فلما اجابهم جنكيز خان الى الامام فتحت ابواب المدينة يوم الثلاثاء رابع. ذي الحجة من سنة ست عشر وست مئة - 00:33:47

دخل الكفار بخارى ولم يتعرضوا لاحد بل قالوا لهم كل ما هو للسلطان عندكم من ذخيرة وغيره اخرجوه اليها مساعدون على قتال من بالقلعة تمام احنا الان عطيناكما الامان وفي ناس بقي من عسكر داخل القلعة ممتاز يلا تعالوا معانا احنا الان عشان نخلص - 00:34:04

هذه البلاد من الارهابيين الموجودين داخل القلعة طيب دخل واظهروا عندهم العدل وحسن السيرة. ودخل جنكيز خان بنفسه واحتاط بالقلعة ونادي في البلد بان لا يختلف احد. ومن طبعا هذى كمان ترى هذى الحركة في التاريخ. لواحد من ابواب دراسة موضوع الاكراد وما الاكراد - 00:34:26

لانه صار فيه موالة كبيرة للكفار هؤلاء على المسلمين او مظاهرة للكفار على المسلمين تحت سيف تحت السيف وهذا يعني ايضا من الاشياء اللي انه يعني ان وجدنا فرصة نذكرها ان شاء الله - 00:34:51

من ناحية تحرير يعني. طيب ودخل جنكيز خان بنفسه واحتاط بالقلعة ونادي في البلد الا يختلف احد ومن تخلف قتل فحضرروا جميعهم او جميعهم فامرهم بطم الخندق. القلعة الداخلية حولها خندق للحماية - 00:35:10

فطموه بالاخشاب والتراب وغير ذلك. حتى ان الكفار كانوا يأخذون المنابر وربعات القرآن فيلقونها في الخندق فانا لله وانا اليه راجعون ثم قال بحق نفسه صبورا حليما والا كان خسف بهم الارض. عند فعل مثل هذا. ثم تابعوا الزحف الى - 00:35:27 القلعة وبها نحو اربعمائة فارس من المسلمين فبذلوا جهدهم. ومنعوا القلعة اثنى عشر يوما يقاتلون جميع الكفار يقاتلون جميع الكفار واهل البلد عشان تعرف العدو هذا يعني عدو مجرم. فعلا فعلا امة ابتليت بهذا العدو فعلا عدو مجرم. عارف يعني عدو حتى ترى احيانا لما تجي تقيس - 00:35:47

لبعض الاعداء المجرمين الموجودين في هذا الزمن اللي هم اسرفوا في المسلمين قتلاها تجي تقارن تقول يعني اه مثل هذول ولا اشد ولا مين اشد من الثاني ؟ يا ترى في في جرائم ترى - 00:36:12

يعني حصلت على المسلمين انا ازعم انها لم تحصل اليوم كم تحصل اليوم ؟ على الاقل في الحروب وان كان ما نسمع عن بعض السجون مثلا والتعذيب الذي فيها لا قد ما يكون مر سابقا في التاريخ لكن - 00:36:27

في الحروب وفي القتال وفي الدبح في في المعارك لا اللي حصل في زمن المغول برأيي ما حصل في هذا الزمن مع كل ما نرى من الجرائم يعني يقول ثم تابعوا الزحف كم قلناه منعوا القلعة اثنى عشر يوما. يقاتلون جميع الكفار واهل البلد فقتل بعضهم ولم يزالوا كذلك حتى زحفوا اليهم ووصل النقابون الى سور القلعة - 00:36:42

فنقوبوا واشتد حينئذ القتال. ومن بها من المسلمين يرمون ما يجدون من الحجارة ونار وسهام يعني اللي باليد خلص هذا حتى لو بالحجر فغضب اللعين ورد اصحابه ذلك اليوم وباكرهم من الغد فجدوا في القتال - 00:37:05

وقد تعب من بالقلعة ونصبوا وجاءهم ما لا قبل لهم به فقهراهم الكفار ودخلوا القلعة. وقاتلهم المسلمين الذين فيها حتى قتلوا عن اخرهم وهذى بطولة ورجولة وشجاعة. ولذلك هذا الجيش احنا ذميما هذا الجيش لا شك انه هو الجيش في الجملة جيش مذموم يعني. اقصد ليس على قدر حماية الاسلام ولكن - 00:37:23

فيه اكبد وقاية وفيه خير في اناس ذوي شجاعة ذوي فرغ من القلعة نادى ان يكتب له وجوه الناس ورؤساؤهم ففعلوا ذلك. فلما عرضوا عليه امر باحضارهم فحضروا تمام - 00:37:47

فقال اريد منكم النقرة التي باعكم خوارزم شاة فانها لي ومن اصحابي اخذت وهي عندكم الان هو بجنكيز خان جالس يتفنن امان يلا امان خلاص تمام يلا فتحنا تعالوا قاتلوا معاي القلعة - 00:38:01

ولو سمحتوا اردموا الخندق هذا حق القلعة عشان اعبر انا عليه وقاتل القلعة تمام ؟ خلصنا قتلنا اللي في القلعة يلا تعال نجيكم الحين الشي الثاني طلعوا لي البظايع اللي بيعت لكم من صاحب خوارزم مش خوارزم شاة اللي اخذت من القافلة - 00:38:19

حق التجار اللي جو من بلادي يلا طلعوا لي ايها. ها فاحذر كل من كان عنده شيء منها بين يديه ثم امرهم بالخروج من البلد الحين الشي الثالث. يلا برا الباب - 00:38:38

فخرجوا من البلد مجردین من اموالهم. ليس مع احد منهم غير ثيابه التي عليه. ودخل الكفار البلد فهبوه. وقتلوا من وجد فيه واحتاط بال المسلمين. فامر اصحابه ان يقتسموهم فاقتسموهم وكان يوما عظيما يقول ابن الاثير من كثرة البكاء من الرجال والنساء والولدان - 00:38:54

وتفرقوا ايادي سباً وتمزقوا كل ممزق واقتسموا النساء ايضاً واصبحت بخاري خاوية على عروشها لأن لم تقن بالامس وارتكبوا من النساء العظيم والناس ينظرون ويبكون. ولا يستطيعون ان يدفعوا عن انفسهم شيئاً مما نزل بهم. فمنهم من لم يرضى - 00:39:12 لذلك واختار الموت على ذلك فقاتل حتى قتل ومن فعل ذلك واختار ان يقتل ولا يرى ما نزل بالمسلمين الفقيه الامام ركن الدين امام زادة وولده فانهما لمارأيا ما يفعل - 00:39:33

حرم قاتل حتى قتلا. وكذلك فعل القاضي صدر الدين خان. ومن استسلم اؤطم. وكذلك فعل القاضي صدر الدين خان. ومن استسلم اخذ اسير والقوا النار في البلد الحين لاحظ ايش عارف يعني محاور - 00:39:50

تهجير سار قتل اغتصاب الان بعد ما قتلوا الناس الباقيه في البلد. الحين ايش بدأوا يحرقوا ويحرقوا ويحرقوا المكان. والقوا النار في

البلد والمدارس والمساجد وعذبوا الناس العذاب في طلب المال - 00:40:08

ثم رحلوا نحو سمرقند وقد تحقق عجز خوارزم شاة عنهم وهم بمكانه بين ترمذ او وهو مكان بين ترمذ وبلك واستصحبوا معهم من سلم من اهل بخار فساروا بهم مشاة على اقرب صورة - 00:40:24

فكل من اعيا وعجز عن المشي قتلوا. فلما قاربوا سمرقند قدموا الخيالة وتركوا الرجال والاسارى والاثقال ورائهم اتقدم شيئا ليكون اربع لقلوب المسلمين. فلما رأى اهل البلد سوادهم استعظموا - 00:40:42

الحين يا جماعة بخار هذى لا شك انها بلد عظيم من بلاد الاسلام ولها تاريخ عظيم لكن سمرقند في تلك المرحلة اهم منها. اهم منها من ناحية حتى كانت سياسية يعني. وفيها عسكر اكثرا يعني قلنا - 00:40:59

الكتيبة ولا الكتائب العسكرية اللي كانت موجودة في بخارى كانت عشرين الف مقاتل اللي في سمرقند كانت خمسين الف مقاتل. من الخوارزميين وهي مدينة اكبر يعني من ناحية المساحة ولها يعني - 00:41:15

ويبدو ان هي كأنها كانت عاصمة اقليم ما وراء النهر هذا طيب الحين سمرقند يعني احنا امام اه هذى المدينة اذا سقطت خلاص سقط اقليم ما وراء النهر لما نقول اقليمي يا جماعة ترى احنا نتكلم عن شيء كبير يعني اقليم يعني نتكلم عن - 00:41:30

عارف يعني انه بلاد الاسلام من الصين الى العراق تراها كلها اربعة اقاليم تقريبا. او خمسة اقاليم فهذا اقليم اساسي منها. طيب لما كان طيب لما كان اليوم الثاني اليوم الاول للوصول اليوم كان اليوم الثاني وصل الاسارى والرجال والاثقال. ومع كل عشرة من الاسارى علم - 00:41:49

فظن اهل البلد ان الجميع عساكر مقاتلة واحتاطوا بالبلد وفيه خمسون الف مقاتل من خوارزمي واما عامة البلد فلا يحصلون كثرة فخرج اليهم شجعان اهله واهل الجلد والقومة رجاله هذا الان رواية ابن الاثير وحنشواف اذا في رواية ثانية. طبعا هذى تعتبر بطولة وقوة من ناحية الشجاعة والشكيمة - 00:42:14

انه ترى في ناس من اهل البلد من اهل من اهل القتال والجهاد لما رأوا التتار فكوا الباب وخرجوا لهم قتال قال خرج ولم يخرج معهم العسكر خارج من خمسين الف - 00:42:37

وهذا دائما حتشوف انه ترى العسكر الخارجي هم اهم سبب من الناحية التكتيكية ها في آسرعة التقدم المقولي هذا واضح يعني فخرج اليهم شجعان اهل البلد واهل الجلد والقومة رجاله ولم يخرج معهم من العسكر الخوارزمي احد لما في قلوبهم من خوف هؤلاء الملاعين - 00:42:50

فقاتلهم الرجال بظاهر البلد فلم يزل التتر يتاخرون واهل البلد يتبعونهم ويطمعون فيهم. وكان الكفار قد كملوا لهم كمينا فما جاؤوا الكمين خرج عليهم وحال بينهم وبين البلد ورجع الباقيون الذين انشبوا القتال اولا فبقوا في الوسط - 00:43:10

واخذتهم السيف من كل جانب فلم يسلم منهم احد قتلوا عن اخرهم شهداء رضي الله عنهم وكانوا على ما قيل هذى اللي خرجوا وكانوا القاتل وكانوا على ما قيل سبعين الفا - 00:43:25

الاعداد الله المستعان يعني الاعداد كله بالفوق يعني عارف بالعالي يعني الاعداد وهذا يعني المحنن والمؤذن والله المستعان. لكن عموما في رواية اخرى ساذكرها من مصدر اعلى وابن الاثير المعاصر لا شك. وبالمناسبة ابن الاثير ترى كان يروي حتى عن شهود عيان - 00:43:40

يعني يعني بعض الفقهاء والعلماء الذين رحلوا من بخارى نتيجة اخراج التتار لما وصلوا اه صاروا يرمون الاثير كان يسمع منهم. طيب اه طيب فلما رأى الباقيون من الجندي العامة ذلك اللي هو انه قتل هؤلاء الذين خرجوا. ضعفت نفوسهم وايقنوا بالهلاك. فقال الجندي وكانوا انراكا. نحن من جنس هؤلاء - 00:44:02

ولا يقاتلوننا فطلبوا الامان فاجابوهم الى ذلك ففتحوا البلد ولم ففتحوا ابواب البلد. فلم يقدر العامة على منعهم وخرجوا الى الكفار باهلهم واموالهم. فقال لهم الكفار ادفعوا اليينا سلاحكم واموالكم ودوايكم. ونحن نسيركم - 00:44:26

السلام امانكم ففعلوا ذلك. فلما اخذوا اسلحتهم ودوايهم وضعوا السيف فيهم. وقتلواهم عن اخرهم وأخذوا اموالهم ودوايهم

ونسائهم. فلما كان اليوم الرابع نادوا في البلد ان يخرج اهله جميعهم ومن تأخر قتلوه فخرج جميع الرجال والنساء والصبيان ففعلوا مع اهل سمرقند مثلما فعل مثل فعلهم مع اهل بخارى. من النهب والقتل والسبى والفساد - 00:44:41

ودخلوا البلد فهباوا ما فيه واحرقوا الجامع وتركوا باقي البلد على حاله وافتضوا الابكار وعذبوا الناس بانواع العذاب في طلب المال وقتلوا من لم يصلح للسبى وكان ذلك في المحرم سنة سبع عشرة وست مئة - 00:45:05

وكان خواريزم شاه بمنزلته كلما اجتمع اليه عسكر سيره الى سمرقند فيرجعون ولا يقدرون على الوصول اليها نعوذ بالله من الخذلان. سير مرة عشر عشرة الاف فارس فعادوا كالمنهزمين من غير قتال. وسير عشرين الفا فعادوا ايضا - 00:45:23

طيب هذا الان اللي هي اقليم ما وراء النهر خلينا نشوف صاحبنا النسوى اللي هو يعني كان مع الخوارزميين مكان طبعا فيه بخار وسمرقند بس انه كان في بلاد الخوارج مشاه وكان مسؤول يعني - 00:45:40

ذكر ذكر يعني الرواية اه بطريقته اسلوب السجع يعني. يقول لما بلغ استيلاء جنكىز خان على اتار وقتله على اهلي على اضطرار وقتلته لينال خان. ومن كان معهم العسكر اقام بحدود ذكر منطقتين متظلة وصول الجموع - 00:45:55

طيب ثم قال فساق جنكىز خان بعد استيلائه على اتار الى بخارى وهي اقرب المدن الى مراكز الرايات السلطانية يحاصرها وقد قصد بذلك ان يقطع بين السلطان وبين عساكره المتفرقة - 00:46:15

حتى لو بدأ له فيما فعل من تفريتهم لم يقدر على جمعهم اه حط على بخارى محاصرا وبن ساقهم من رجاله وترار وخيالتهم متکاثرا وداوم القتال عليها ليلا ونهارا حتى استولى عليها عنوة او عنوة واقتدارا - 00:46:27

ولما رأى اه كشلي امير اخور ومن معه من اصحاب السلطان انها اشرفت على الاخذ تجادلوا واستبدلوا بمسكة العزائم هتك الهزائم يعني هم اذكروا هو قال اه ابن عثيمين كم قاوموا ها البخار - 00:46:46

ثلاثة ايام لا اثنعشرين يوم الا في القلعة مقاتلة ثلاثة ايام ايه واجمعوا على ان يخرجوا فتحملوا حملة رجل واحد. شف هذا الحادثة مثلا ما ذكرها ابن الاثير يقول تحملوا حملة اه فحملوا حملة رجل واحد تنفيسا للخناق وفكاكا من شدة الارهاق ففعلوا وخرجوا - 00:47:04

ولو ارادوا عفوا ولو اراد لافلحوا واظنه يقصد الله سبحانه وتعالى لو اراد الله سبحانه وتعالى ان ينصرهم لافلحوا. ولما رأى التتار ان الامر اد والخطب جد والحد حديد والباس شديد - 00:47:25

هزموا من قدامهم شوف هذا اللي احنا نقول ترى التتار كانوا ينكسرموا وفتحوا لهم طريق انهزامهم فلو ان المسلمين اردفوا الحملة باخرى كاسعة في ادبارهم متخنة في غمارهم لاستمرت الهزيمة بهم. غير انهم لادبار زمانهم قنعوا بالخلاص. ولما علم التتار ان قصاراه - 00:47:41

النجاة جدوا في طلبيهم وسدوا عليهم وجوه مهربهم وتبعوهم الى حافة جيحون فلم ينجوا منهم الا اي ناج خان بشرذمة يسيرة وشمل القتل معظم ذلك الجيش وغنم التتار من الاموال والاسلحة والعباد والعدة ما ارتاشت به احوالهم وامرعت رحالهم - 00:48:03

احنا الان وين قيادة القيادة العليا للجيش الاسلامي الخوارج مشى وزن راح اه الى راح غربا يعني. عبر عبر نهر جيحون يعني دخل الى اقليم خراسان. ربما وصل الى ما بعد خراسان - 00:48:24

يجمع الجيوش جيد لما فاجأ السلطان خبر هذه الحادثة الكارثة اقلقه واكمده واضعف عن كل شيء آآ قلبه ويده فعبر جيحون بائسا وعن بلاد ما وراء النهر ايسا. وفارقه الى التتار عند اضطراب حاله وفباء رجاله المقدمين - 00:48:42

مین من بنی اه احواله سبعة الاف من الخطائية هنا يعلق بتعليق يعني ايضا يقول وهل بلغك ان طائفة خرجت من مطلع الشمس فقطعت الارض الى باب الابواب فعبرت الى بلاد قفقاش وشنست على قبائلها غارة شعواء. وخطبتها بالسيوف خطط عشواء فلم يدس ارضا الا نهباها ولا بلدا الا خربتها ثم رجعت الى صاحبها - 00:49:01

عن طريق من طريق خوارزم بعد هذه الدولة سالمة غانمة الى اخر الكلام اكتفي الان باقليم آآ اقليم ما وراء النهر بلاد ما وراء النهر باقي تفاصيل مثل هذه في الاقاليم اللي ما بعد وراء بلاد ما وراء النهر خراسان - 00:49:25

يعني بلخ كان فيها قتال كان فيه استلام. مروءة صار فيها مصيبة وكارثة. بعدين تأثينا الخوارزم شاه نفسه الان اريد ان انتقل الى ذكر بعض آآ ما ذكره آآ الذهبي في سير اعلام النبلاء من ذكرهم من العلماء - [00:49:42](#)

الذين كان لهم شيء في المقاومة آآ فقال في المجلد الثاني والعشرين آآ صفحة مية وسبعة آآ السمعاني قال الشيخ الامام العلامة المفتى المحدث فخر الدين ابو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ الكبير ابي سعد - [00:49:59](#)

السمعاني المرزوقي الشافعي آآ انتهت اليه رئاسة الشافعية بيده. وكان معظمها محترما قالها ابن النجار. طيب الشاهد انه مما ذكره عنه اه طبعا هو من من شيوخ ابن الصلاح صاحب الحديث - [00:50:16](#)

ها قال قرأت عليه في اربعين ابن الفروي في حديث الى اخره قلت قال الذهبي عدم في دخول التتار في اخر سبعة عشرة او في اول سنة ثمانى عشرة عدم يعني خلاص يعني عارف آآ - [00:50:35](#)

فقد يعني كانت الحادثة عامة بحيث انه بعض الناس وبعض الاعيان وبعض لم لا يعرف خبره يكون من جملة القتلى او من جملة يعني من فقد في تلك الاحاديث. اه فهذا واحد الثاني ابن الصفار يقول عنه الذهبي الامام الفقيه المسند الجليل ابو بكر القاسم ابن الشيخ ابي سعد - [00:50:50](#)

النيسابوري ابن الصفار الشافعي. مفتى خراسان مفتى خراسان طبعا ليس بلدا واحدا هذا اقليم اه فكان هذا من العلماء الكبار اه قال عنه الذهبي ودخلت الترك نيسابور من اي بلاد؟ خراسان طبعا هو ممتازان - [00:51:10](#)

في سنة سبع عشر وست مئة ولم يتمكنوا من دخولها قتل مقدمهم بهم غرب فرجعوا عنها. ثم عادوا اليها في سنة ثمانية عشرة. واخرجوها واخذوها واخربوها. وقتلوا رجالها ونساءها الى - [00:51:28](#)

ما شاء الله واستشهد شيخنا القاسم ابن الصفار فيهم هذا ابن الصفار رحمة الله كان من جملة من آآ قاتل واستشهد في تلك الحادثة طبعا هذه نيسابور واضح ان هم ايش - [00:51:42](#)

مرتين يعني المرة الاولى جاءوا فما استطاعوا ان ان يأخذوها. المرة الثانية اخذوها. في شخص اخر يعني سيرته فيها تفصيل. اللي هو نجم الدين الكبرى الكبرى يعني يختلف في ظبط هذا اللفظ - [00:51:56](#)

الشيخ الامام العلامة القدوة المحدث الشهيدشيخ خراسان نجم الكباء ويقال نجم الدين الكبرى يعني قيل الكباء قيل الكبرى طبعا ذكرروا ايش السبب هذا اللقب؟ ما يهمنا الان طاف في طلب الحديث وسمع من ابي طاهر السلفي تخيل هذا الان في خراسان وسمع من ابي طاهر السلفي اللي وين كان - [00:52:14](#)

كان في الاسكندرية. تمام طيب اه قال ابن نقطة عنه هو شافعي امام في السنة قال عمر بن الحاجب طاف البلاد وسمع واستوطن خوارزم وصار شيخ تلك الناحية وكان صاحب حديث وسنة - [00:52:37](#)

شووفوا شوفوا العبارات الجميلة. كان صاحب حديث وسنة ملجاً للغرباء شوفوا شوفوا الجملة الرهيبة الجميلة. لطيفة رائعة. بين قوسين الانسانية يعني بالمعنى المعاصر ملجاً للغرباء عظيم الجاه لا يخاف في الله لومة لائم - [00:52:56](#)

طيب آآ يعني هو سيرته عشان في اشياء فانا بستطرد شوية الشاهد موضوع التتار بس يعني فيها الذهبي كذا سوى توقيعه من توقيعات الذهب اللي ما تقدر تتركها. فايش يقول؟ قال ابن هلال جلست عنده في في الخلوة مرارا عند الشيخ نجم الدين وشاهدت امورا عجيبة وسمعت من - [00:53:16](#)

يخاطبني باشياء حسنة قلت لكم ذيك المرحلة كانت منتشرة بموضع ايش الكرامات والكذا والى اخره هذا مين؟ هذا ابن هلاله يقول انا جلست عند الشيخ هذا وسمعت اشياء عجيبة سمعت من يخاطبني باشياء حسنة يعني مثله يسمع صوت يعني كأنه يعني كrama - [00:53:35](#)

فقال الذهبي قلت لا وجود لمن خاطبك في خلوتك مع جوعك المفترط. بل هو سمع كلام في الدماغ الذي قد طاش وفاش وبقي قرعة كما يتم للمبرسم والمغمور بالحمى والمجنون. فاجزم بهذا واعبد الله بالسن الثابتة تفلح - [00:53:52](#)

هذا تعليق الذهبى انا. سمعتوا اشياء كذا طيب قيل انه فسر القرآن في اثنى عشر مجلدا. وقد ذهب اليه فخر الدين الرازي صاحب

التصانيف فخر الدين الرازي مر معنا سابقا في انه كان اللي كتب للعادل - 00:54:07

هذا مو تعريف بالرازي هذا تعريف من جهة سياق السلسلة ترى فخر الدين الرازي هذا كان احد المقربين من خوارزمشاہ آ و ممکن بعدين اذکر في سياق اخر اللي هو في سياق - 00:54:27

انتشار علم الكلام في تلك المرحلة وتأثير ذلك وفي نفس الوقت في بلاد الشام بدأ ينتشر التصوف الغالي يعني في تلك المرحلة كان في كان في کلام كثير في موضوع الحلول والاتحاد ها؟ الطوائف هذی اللي هي كانت في تلك المرحلة - 00:54:46  
وهذا ترى يفسر شيئاً كذلك ربما من الاوضاع الداخلية للعالم الاسلامي. الشاهد قيل انه فسر القرآن في اثني عشر مجلدة ذهب اليه فخر الدين الرازي صاحب التصانيف وناظر بين يديه - 00:55:08

فقيها في معرفة الله وتوحيدہ فاطال الجدال ثم سأل الشيخ عن علم المعرفة. اثنین الرانی والثانی یسألون الشيخ نجم الدين الکبری وقال هي واردات ترد على النقوس تعجز النقوس عن ردها - 00:55:18

فسئلہ فخر الدين کیف الوصول الى ادراک ذلك و قال عن الشيخ نجم الدين الکبری قال بترك ما انت فيه من الرئاسة والحظوظ قال هذا ما اقدر عليه واما رفیقه فزهد وتجرد وصاحب الشیخ. جید؟ هذا الان مقدمة عن نجم الدين الکبراء - 00:55:33  
الان يأتي موضع الشاهد يقول الذہبی نزلت التتار على خوارزم في ربيع الاول سنة ثمانیة عشر وستمائة فخرج نجم الدين الکبری فیمن خرج للجهاد. فقاتلوا على باب البلد وهذا برضو ایش الحین شوف لاحظ - 00:55:50

ان يكون القتال في في بخاری هذا سهل ليش؟ لانه بخاری اول اصطدام حقيقي مع التتار لسه ما نعرفهم کویس جید لكن تجي في بداية سنة سماس ست مئة وثمانطعش - 00:56:09

بعد ما التتار سووا كل شي في بلاد الاسلام واغتصبوا وذبحوا قتلوا واستولوا على البلاد وحرقوا الدنيا وتقاومه ها فاهم الفكرة؟ يعني بعد هذا کله تقاومه کمان هذا شي غريب - 00:56:25

هذا الان آ دور الشیخ نجم الدين الکبری رحمه الله طبعاً انا ذكرت السیر هذا بین مکانته حقیقته ليس یعنی ليس شیخاً يعني خلنا نقول مغموراً آ کان دوره في القتال حتى اوسع من ذلك لعلی يوم ما اتيت بمصدر لعلی ان شاء الله في اللقاء القادم اتي بمصدر اخر ذکر فيه - 00:56:40

دوره التفصيلي في ذلك القتال. ان هو کان کان له دور اکثر تفصيلاً من هذا الاجمال. لكن الشاهد انه خرج نجم الدين الکبری فيمن خرج للجهاد. يعني هي کان فيها فعلاً - 00:57:01

خروج للجهاد اکثر من کونها مجرد انه ما بیننا شيء. فهمت مقاتل وعلى باب البلد حتى قتلوا رضي الله عنهم وقتل الشیخ وهو في عشر الثمانین رحمه الله تعالى وفي کلامه شيء من تصوف الحكماء ثم الى اخر الكلام ما بقی شيء في سیرته - 00:57:12  
اھ طیب رحمهم الله جمیعاً هذا شيء من ذکر احوال اھ هؤلاء بعض يعني بعض هؤلاء العلماء الذين قاتلوا التتار في تلك المرحلة. طیب صلیتوا على النبي يا جماعة؟ احنا الان سنة کم - 00:57:36

يعني ایه يعني احنا بیننا بالحدث ست مئة وستطعش ست مئة وثمانطعش ما مشینا بالترتيب. احنا ترى في الحلقة الماظیة وصلنا ست مئة وثمانطعش. الحلقة الماظیة. صح وصلنا سنة ست مئة وثمانطعش في مصر - 00:57:59

في تحریر دمیاط صح؟ لانه هي حجرت سنة ست مئة وثمانطعش آ والله کان في البال ناخذ شيء من اھ عاقبة اھ عاقبة خوارزم شاه نفسه لانه في ایات جميلة کان ودی ذکرها هنا ذکرها النسوی. طبعاً اعطيکم ایاها باختصار يعني. کان فترة یجمع الجیوش ویرسلهم عشان - 00:58:15

ما لي حق يعني يصل النتیجة واضحة فبدأ طبعاً اشاور الناس اللي معاه ایش نسوی جاءه آ احد الوزراء کان وزيراً عند ابن خويرزم جهة العراق استشارة وخوارج مشاه انه ایش نسوی؟ فقال له تعال عندنا في العراق هناك الامور طيبة - 00:58:42  
هو كانت له نیة شخصیة في هذی الاستشارة اھ وبالفعل قرر انه یذهب. والتتار سمعوا به خلاص التتار الان او المغول عرفوا انه ما في مقاوم. ما في مقاوم مرکزی يعني ما في ما في قائد ما في - 00:59:06

هون ما في جيش. اتشجعوا اكثر فصاروا يلاحقوه وهو دخل في مسلسل طويل اسمه مسلسل الهروب خواريز مشى دخل في مسلسل طويل اسمه الهروب. ما يعني يدخل المدينة احيانا يدخل المدينة. يجلس فيها ساعة - 00:59:21

التنار وراه وراه مضيقين عليه النفس يعني يسمع اول ما يدخل يسمع انهم قربوا ياخذ اللي معاه ويهرب. وهرب هرب هرب اخر شيء اخر شيء يعني وصلوا له تماما فهو ركب سفينة في بحر قزوين اللي هو في شمال ايران - 00:59:38

وحتى انهم رموا عليه بالسهام وحتى انه بعض السهام وصلت الى القارب. القارب اللي هو فيه. لكنه هرب. وصل الى الجزيرة ومعاه مجموعة من اللي معاه آآ وببدأ في ذاك الوقت ايش يعني يتذكر - 00:59:55

ان هو انسان ضعيف وان هو عبد لله وانه يعني الملوك يعني والملك ذهب والكذا. وكان مريض وبعدين مات ودفن في هذه الجزيرة. مات على طول في نفس السنة يعني توفي سنة ست مئة - 01:00:09

سبعطعمش او ست مئة وثمانطعش الشاهد انه اه قالوا حدثني غير واحد من كان مع السلطان في المركب يعني هذا الان مو شاهدنا العصر. شاهد يعني في الحديث بشكل مباشر. هذا النسوبي يقول - 01:00:21

قالوا كنا نسوق المركب وبالسلطان من علة ذات الجانب ما ايسه من حياء. وهو يظهر الاكتتاب ضجرا ويقول لم يبق لنا مما ملكناه من اقاليم الارض قدر ذراعين نحفر قبرا - 01:00:39

فما الدنيا لساكنها بدار ولا ركونه اليها سوى اندخاع واغترار ما هي الا رباط يدخل من باب ويخرج من باب فاعتبروا يا اولي الالباب.

قال فلما وصل الى الجزيرة سر بذلك سرورا تاما واقام بها طريدا فريدا - 01:00:51

هذا اللي ملك من بلاد الصين الى حدود العراق ها. طيب اه وقام بها طريدا فريدا لا يملك طرفا ولا تريدا والمرض يزداد وكان في اهل مازن دران. ناس يتقربون اليه بالماكول ما يشتته - 01:01:06

فقال في بعض الايام اشتته ان يكون عندي فرس حول خيتي الى اخر الكلام ذكر التفاصيل آآ ولما حل بالسلطان وهو بالجزيرة حمامه هو الموت وانقضت لانقضاء الدين ايامه. غسله سهم الحشم او الحشم شمس الدين محمود الى اخره - 01:01:22

ومقرب الدين الملقب بكذا وما عنده ما يكتفونه به فكفنه شمس الدين محمود المذكور بقميصه ودفن بالجزيرة سنة سبع عشرة وست مئة بنفس هذه السنة ثم ذكر ابياتا جميلة فقال اذل الملوك وصاد القرون. هذا هذا ترى اخوانى المشاهدات ترى داهية هذا يعني - 01:01:41

هو اللي هو اللي استرداد اقاليم ما وراء النهر ترى اقاليم ما وراء النهر كانه كان في بيد الخطأ هو اللي استرد هذا الاقليم. وحارب الناس وحارب كل البلاد اللي حوله. واستولى على البلاد والى ان وصل للخلافة الى جهة الخلافة العباسية بمستولي عليها - 01:02:05

يقول عنه اذل الملوك وصاد القرون وسير كل عزيز دليلا وحث الملوك به خاضعين وزفوا اليه رعيلا رعيلا فلما تمكن من امره وصارت له الارض الا قليلا واوهمه العز ان الزمان اذا رامه ارتد عنه كليلة انته المنية مغتاظة. وسلت عليه حساما ثقيلا فلم تغني عنه عمر - 01:02:21

الرجال ولم يجد آآ ولم يجد قيل عليه فتىلا او قيل او قيل عليه فتىلا كذلك يفعل بالشام ويفنيهم الدهر جيلا فجيلا طيب اه حنا كالعادة يعني نحاول نختم بشيء حلو وجميل لطيف - 01:02:47

فخلونا نختم كم حلقة ختمنا بالمقداد احنا كم حلقة منه ثلاثة ولا اربعة حلقة ختمنا بعد الغني وحدة حلقة كان فيها ابو عمر وحلقة للعماد بس ثلاثة هذول غير الموفق ما في غيرهم من المقادسة ما ذكرنا غيرهم - 01:03:14

لانه في كم كم واحد من المقادسة بس يعني غير الكبار هذولا الاربعة في حولهم طيب آآ في في السنة آآ في سنة ستينية وعشرين جيد احنا طبعا نرجع نلمم بقية الاحداث لكن عشان نختم هذه الحلقة - 01:03:40

بعض المواقف الجميلة والطيبة اه سنة ستينية وعشرين يقول صاحبنا مين كان صاحبنا في الفترة الماضية ابو اسامه في الروضتين يقول صاحبنا ابو سامة في السنة ست مئة وعشرين في سنة ست مئة وعشرين يقول فوجع الناس بوفاة امامين كبيرين - 01:03:59

شيخي مذهبى الشافعى والحنابلة علما وعلما احنا هو مو هذا الخبر الجميل. الخبر الجميل يعني سيرتهم. حديث اللطيف

سيرتهم لكتهم يقول توفي هذه السنة يعني هم ادركوا هذه الاحداث - 01:04:22

وان كانوا ليسوا في بلاد المشرق فما وصل التتار بعد اليهم لكنهم ادرکوا احداث الاحتلال الصليبي وما الى ذلك كان لهم يعني خاصة الثاني الامام الحنابلة كان له مشاركة واضحة في هذه القضية - 01:04:41

اـه خلينا نأخذ شيخ الشافعـي سريعاً بعدين نأخذ شيخ الحنابلة اـه نختـم به شـيخ الحنابلـة طبعـا هو الـامـام ابن قـادـمة المـقـدـسـي رـحـمـهـالـلهـ تعالىـ اـمـاـ الشـيـخـ الشـافـعـيـ فهوـ فـخـرـ الدـيـنـ اـبـنـ عـساـكـرـ 01:04:55

طبعـاـهـ يـعـتـبـرـ اـخـ اـهـ اـبـنـ عـساـكـرـ المشـهـورـ واحدـ منـ عـيـالـ اـخـوـانـهـ هـذـاـ الـبـيـتـ بـيـتـ جـلـيلـ كـبـيرـ منـ الدـمـشـقـيـنـ.ـ كـثـيرـ الـفـضـلـاءـ وـالـحـفـاظـ وـالـامـنـاءـ جـمـعـ هـذـاـ الـبـيـتـ رـيـاسـةـ الدـيـنـ وـالـدـنـيـاـ 01:05:08

وـاجـلـهـمـ فيـ زـمـانـاـ دـيـنـاـ وـعـلـمـاـ هـذـاـ فـخـرـ اـبـنـ عـساـكـرـ وـفيـ الـقـرـنـ الـذـيـ قـبـلـهـ عـمـاهـ الصـائـمـ هـبـةـ اللـهـ وـالـحـافـظـ اـبـوـ القـاسـمـ.ـ الـقـاسـمـ هـوـ اـبـنـ عـساـكـرـ الـمـعـرـوفـ الـكـبـيرـ.ـ صـاحـبـ تـارـيـخـ دـمـشـقـ طـيـبـ آـآـ 01:05:22

اهـتـمـ الشـيـخـ فـخـرـ الدـيـنـ هـذـاـ صـاحـبـناـ شـيـخـ الشـافـعـيـ منـ صـغـرـهـ بـالـعـلـمـ فـاشـتـغـلـ بـالـفـقـهـ عـلـىـ شـيـخـهـ قـطـبـ الدـيـنـ الـنـيـسـابـورـيـ تـذـكـرـوـاـ معـانـاـ فيـ سـلـسلـةـ صـلـاحـ الدـيـنـ الـلـيـ هـوـ كـانـ الـلـيـ كـانـ يـدـرـسـ اوـلـادـ صـلـاحـ الدـيـنـ اـيـوبـ يـتـذـكـرـوـاـ اوـ يـدـرـسـ صـلـاحـ الدـيـنـ الـاـيـوبـيـ نـفـسـهـ كـانـ 01:05:38

الـقـاضـيـ بنـ شـدادـ فيـ بـدـاـيـةـ تـرـجـمـةـ اـبـوـ صـلـاحـ الدـيـنـ الـقـطـبـيـ الـنـيـسـابـورـيـ هـذـاـ كـانـ مـنـ الـمـشـاـخـيـنـ يـعـظـمـهـمـ صـلـاحـ الدـيـنـ اـظـنـهـ هـوـ درـسـ عـلـيـهـ اـهـ صـلـاحـ الدـيـنـ الـاـيـوبـيـ.ـ اـهـ وـجـعـلـهـ يـدـرـسـ اوـلـادـهـ.ـ الشـاـهـدـ 01:06:07

ذـكـرـ كـلـاـمـاـ كـثـيـراـ اـهـ ثـمـ وـلـاهـ عـادـلـ اـخـوـ صـلـاحـ الدـيـنـ التـدـرـيـسـ لـلـمـدـرـسـةـ الـنـقـوـيـةـ فـكـانـ عـنـدـ بـهـ اـهـ فـضـلـاءـ الـوقـتـ مـنـ الـفـقـهـاءـ لـجـالـلـتـهـ حـتـىـ كانتـ تـسـمـيـ نـظـامـيـةـ الشـامـ وـكـانـ اـذـاـ فـرـغـ مـنـ الـتـدـرـيـسـ يـظـلـ بـجـامـعـ دـمـشـقـ فـيـ الـبـيـتـ الصـغـيرـ بـمـقـصـورـةـ الـصـحـابـةـ يـخـلـوـ فـيـهـ لـلـعـبـادـةـ 01:06:23

مـطـالـعـةـ الـكـتـبـ وـالـفـتاـوىـ وـمـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ الطـهـارـةـ خـرـجـ مـنـهـ إـلـىـ الـمـئـذـنـةـ الـشـرـقـيـةـ فـقـضـىـ حاجـتـهـ لـمـكـانـ الطـهـارـةـ الـمـجـدـدـ بـهـ خـارـجـ حـائـطـهـ القـبـليـ وـبـهـ المـاءـ الـجـارـيـ ثـمـ يـرـجـعـ إـلـىـ مـكـانـهـ وـالـنـاسـ مـنـعـكـفـونـ عـلـيـهـ مـنـتـفـعـونـ بـهـ 01:06:45

وـلـاـ يـمـلـ مـنـ النـظـرـ إـلـيـهـ لـحـسـنـ سـمـتـهـ وـاقـتـصـادـهـ فـيـ لـبـسـهـ وـلـطـفـهـ وـنـورـ وـجـهـهـ وـكـانـ لـاـ يـخـلـوـ لـسـانـهـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ قـيـامـهـ وـقـعـودـهـ وـمـشـيـهـ وـكـانـ يـحـظـرـ تـحـتـ النـسـرـ بـالـجـامـعـ بـعـدـ الـعـصـرـ.ـ وـهـوـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـجـلـسـ فـيـهـ عـمـهـ الـحـافـظـ اـبـوـ القـاسـمـ إـلـىـ انـ تـوـفـيـ 01:06:58

وـكـانـ الشـيـخـ فـخـرـ يـجـلـسـ فـيـهـ بـعـدـهـ.ـ وـثـمـ سـمـعـتـ عـلـيـهـ مـعـظـمـ كـتـابـ دـلـائـلـ الـنـبـوـةـ لـلـبـيـهـقـيـ وـكـانـ رـحـمـهـ اللـهـ رـقـيقـ الـقـلـبـ سـرـيعـ الـدـمـعـةـ وـكـنـتـ اـشـاهـدـ هـذـاـ نـفـسـ اـبـوـ شـامـةـ تـلـمـيـذـ اـبـنـ عـساـكـرـ 01:07:15

يـقـولـ فـكـنـتـ اـشـاهـدـ اـثـنـاءـ قـرـاءـةـ تـلـكـ الـاـحـادـيـثـ عـلـيـهـ يـبـكـيـ عـنـدـ سـمـاعـ ماـ يـتـلـىـ مـنـهاـ وـيـرـدـدـ مـوـاـضـعـ الـمـوـاـعـظـ مـنـهاـ نـحـوـ الـشـعـرـ الـمـنـسـوبـ

إـلـىـ قـسـ اـبـنـ سـاعـدـةـ فـيـ الـذاـهـبـيـنـ الـاـوـلـيـنـ مـنـ الـقـرـونـ لـنـاـ بـصـائـرـ.ـ لـمـ رـأـيـتـ مـوـارـدـاـ لـلـمـوـتـ لـيـسـ لـهـ مـصـادـرـ 01:07:30

وـرـأـيـتـ قـومـيـ بـعـدـهـ تـمـضـيـ الـاصـاغـرـ وـالـاكـابـرـ اـيـقـنـتـ اـنـيـ لـاـ مـحـالـةـ حـيـثـ صـارـ الـقـوـمـ وـكـانـ رـحـمـهـ اللـهـ يـرـدـدـهـ وـيـبـكـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ.

وـكـانـ السـلـطـانـ عـادـلـ اـبـوـ بـكـرـ آـآـ اـبـنـ اـيـوبـ لـمـ اـعـزـ الـقـاضـيـ زـكـيـ الـدـيـنـ الـطـاهـرـ بـنـ مـحـيـيـ الـدـيـنـ عـنـ قـضـاءـ دـمـشـقـ اـرـسـلـ اـلـيـهـ اـنـ يـتـولـيـ 01:07:46

فـابـيـ فـطـلـبـ حـضـورـهـ عـنـدـ لـيـلـاـ فـجـاءـ فـالـتـقـاهـ وـاقـعـدـهـ إـلـىـ جـانـبـهـ فـجـلـسـ مـحـتمـيـاـ مـسـتـوـفـزاـ فـاحـضـرـ الـطـعـامـ فـلـمـ يـمـدـ يـدـهـ إـلـيـهـ وـلـمـ يـأـكـلـ مـنـهـ

شـيـئـاـ اـنـ يـتـولـيـ الـقـضـاءـ وـكـثـرـ عـلـيـهـ مـنـ القـوـلـ فـيـ ذـكـرـ.ـ قـالـ حـتـىـ اـسـتـخـيـرـ اللـهـ.ـ فـاـخـبـرـنـيـ مـنـ كـانـ مـعـهـ مـلـازـمـاـ.ـ قـالـ فـلـمـ رـجـعـ إـلـىـ بـيـتـهـ جـدـ

الـوـضـوـءـ.ـ وـوـقـفـ يـصـلـيـ وـيـتـضـرـعـ وـيـبـكـيـ إـلـىـ 01:08:07

فـجـرـ فـلـمـ اـصـبـحـ خـرـجـ إـلـىـ الـجـامـعـ فـصـلـىـ الصـبـحـ بـالـكـلـاسـةـ ثـمـ مـضـىـ إـلـىـ مـقـصـورـةـ الـصـحـابـةـ فـصـلـىـ بـهـ عـلـىـ عـادـتـهـ.ـ وـدـخـلـ بـيـتـهـ الصـغـيرـ ثـمـ

دـخـلـ بـيـتـهـ الصـغـيرـ هـذـيـ فـيـ الـحـائـطـ فـلـمـ اـسـتـقـرـ الشـيـخـ بـذـكـرـ الـبـيـتـ جـلـسـ يـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ فـلـمـ طـلـعـتـ الشـمـسـ اـذـ رـسـلـ السـلـطـانـ قدـ

جـاءـوـاـ فـيـ كـشـفـ مـاـ فـارـقـهـمـ الشـيـخـ عـلـيـهـ 01:08:27

الـجـمـالـ الـمـصـرـيـ وـالـنـجـمـ خـلـيلـ وـغـيرـهـمـ.ـ فـرـدـهـمـ وـاـصـرـ عـلـىـ الـامـتـنـاعـ وـاـشـارـ بـتـوـلـيـةـ الشـيـخـ جـمـالـ الدـيـنـ اـبـنـ حـرـسـتـانـيـ.ـ الـلـيـ اـخـذـنـاهـ.ـ فـوـلـيـ

وكان قد خاف ان يتأنى من جهة السلطان فجهز اهله للسفر. وخرجت المحاير الى ناحية حلب فردها العادل وعز عليه ما جرى. فقيل للعادل احمد الله ان في بلادك وفي زمانك - 01:08:46

امتنع عن ولایة القضاء واختار الخروج من بلده على التولیة دینا وزهدا وكان رحمة الله كثیرا اذا قام من اللیل يؤذن الفجر بنفسه كان في مدرسته او خارج البلد من بستان وغيره - 01:09:06

وبلغني انه كان لا يأكل وحده واذا قدم له غداوة استدعي من اهل المدرسة من حضر آآ من يأكل معه شوفوا هذی القصة اللطیفة لطیفة جدا يعني کذا وغیریة يعني - 01:09:19

طبعا تعرفوا وقتها كانت بدأت المشاکل بين يعني على موضوع الاشاعرة كان وقت الحنابلة والاشاعرة تصیر مشاکل. فشوفوا بس شوفوا الجانب الغریب يعني. يقول كان يتورع من المرور في رواق الجامع الذي فيه حلقة الحنابلة - 01:09:34

يتورع شوف ليش يتورع يعني هو العادة ما يعني مثلا وكان لا يمر کذا لانه مخاصمهم مثلا تماما لا شوف شوف اللفتة. غریب يعني وعجبیة لفتة لطیفة يعني يقول وكان يتورع من المرور في رواق الجامع الذي فيه حلقة الحنابلة - 01:09:54

خوفا من ان يأثمهم بالواقعیة فيه الفكرة يعني ما يأثمهم يعني هو يعرف انه اذا ما راح يحس حيث كانوا فيه. فاهم الفكرة فهو ما يبی يمر عشان ما يأثمهم في المسجد. انه يتكلموا فيه - 01:10:12

فهمتوا الفكرة؟ يعني مو عشان نفسه وعشان عشانهم هم ما ما يقعوا فيه اه طبعا هو هنا يتكلّم عن طبقة معينة من طبقة معينة من خلنا نقول من شبه العوام يعني سيدرك هذا الان - 01:10:26

ليسوا ليسوا من يعني ليسوا من طبقة ابن قدامی وامثاله يقول ابن ابو هشام وذلك ان الجھال منهم والعوام كانوا يبغضون شیوخ بنی عساکر لانهم كانوا اعیان الشافعیة الاشاعریة وكان اذا جاء الى الجامع من ناحیة بريد اه باب البرید يمر في صحن الجامع الى اخره. اه وكان اذا خرج من المقصورة او قام من اسماع الحديث تحت النسل لينعططف ويخرج من - 01:10:42

من باب کذا ويقول لمن يسألہ عن ذلك يا ولدي اخاف ان يأثم بسببي طیب ختاما اه كان السلطان العادل لما بنی مدرسته المشهورة قد عزم على انها تكون للشيخ الفخر هذا - 01:11:05

فاتفق ان العادل توفي قبل کمال عمارتها. وكان ابنه المعظم حنفي المذهب. معظم عیسی صاحبنا الابن المعظم وكان في نفسه من الشیخ الفخر یبغی یولي الفخر ابن عساکر مشیخة المدرسة اللي بناها العادل - 01:11:21

بعدین مات فجاء المعظم فهو حنفي هذا واحد. الشی الثاني انه في نفسه شيء على الشیخ. ليش وكان في نفسه من الشیخ الفخر لما انکر عليه لما انکر عليه اظهار الخمور وتضمینها - 01:11:42

تذكروا المعظم من بعد ما تذکروا ايش البيت؟ في رجب حل المحرم کذا هو خرب القدس في المحرم طیب يعني في رجب بنحل المحرمة هذی ایه فمین انکر عليه؟ هذا الشیخ ابن عساکر انکر على المعظم ان کيف ترجع ترجع الخمور؟ حالة طبیعیة تاریخ المسلمين حالة طبیعیة - 01:11:59

سلطان ولی امر سوی منکر ینکر عليه واحد من عنوان شیخه حاجة طبیعیة. حتى من مختلف المذاہب حالة طبیعیة جدا ومن وقت الصحابة انکار المنکر عادی يعني اه فترکه حتی حج في ولايته فاخذ منه المدرسة التقویة الى اخره - 01:12:25

اه ثم لما تکاملت المدرسة العادلیة فوضھا الى قاضیه الجمال المصری وترکه ها شوف شوف دقیقة. هنا في تعليق جميل الحین المعظم كان في نفسه شيء على اليمین الفخر من العساکر تمام - 01:12:43

فترکه حتی حج في ولايته مین اللي حج؟ الشیخ حج. شفتووا هذا الحج يعني في اشیاء مؤلمة صراحة مر على في سیرة واحد من المشايخ. نسيت الان مین هو سبحان الله - 01:12:59

انه لم یحج في حياته خوفا من ان تؤخذ منه مناصبه الدينیة من هو الحج عارف کده رحلة بعيدة ووقت طویل. فيصیر في تغیرات وقت الغیاب هو الحین نشوف هذا فعلا هذا لما يقول لك لما حج اخذ منه المدرسة التقویة - 01:13:14

فهمت؟ اللي هو مین؟ المعظم اخذ من هذا. واخذت منه قبل ذلك الناصریة التي بالقدس كانت تحت اشرافه. ولم یبق بیده الا

المدرسة الجاروخية على قلة جاريها ونذر ما فيها - 01:13:31

ثم لما تكاملت المدرسة العادلية اللي هي اصلا الاساس اللي كان مسكه العادل فوضها الى قاضيه الجمال المصري. يعني ما اعطتها مين وخر من العصاكر. شوف التعليق الجميل من ابي شامة. يقول فسبحانه من جعل فيه - 01:13:41

افضل اسوة وعمدة لمن ظلم من المشايخ والفضلاء بعده فكرة يعني يقول اتخذوا ايها الناس هذا الشيخ قدوة اذا ظلمتم او كذا انه ترى يعني لكم اسوة في هذا الشيخ الذي سحب من يده - 01:13:54

هذا الصالحيات اخذت من يدي هذه المدارس يقول سبحان من جعله اه قدوة في ذلك لما حضرته الوفاة صلى الظهر يوم توفي ثم جعل يسأل عن العصر فقيل له لم يقترب وقتها فدعا بماء فتوضا ثم تشهد وهو جالس وقال رضيت بالله ربى - 01:14:10

الاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. لقني الله حاجتي وقال عذرتي ورحم غربتي وانس وحدتي. ثم قال عليكم السلام. فعلمنا انه الملاك حيئن وسلمو عليه ثم انقلب على قفاه عقب قوله عليكم السلام ميتا رحمة الله تعالى - 01:14:28

قال وهذا ختام هذا المجلس واما شيخ الحنابلة فهو ابو محمد عبدالله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة المقدسي. الموقب ترقب بموفق الدين. اخو الشيخ ابي عمر قال عنه ابو اسامه - 01:14:47

كان اماما من ائمة المسلمين وعلماء من اعلام الدين. في العلم والعمل صنف كتابا كثيرة حسانا في الفقه وغيره ثم يقول ابو اسامه وهو يختلف او يخالف ابن قدامة الذي بلا شك كان على عقيدة امامه الامام احمد بن حنبل الذي كان على عقيدة اصحاب القراء - 01:15:02

الاولى لكن بعد ذلك حصل ما حصل في التاريخ مما تعلمون ابو اسامه كان من جملة من كان على اه العقيدة الاشعرية. هو الان يعلق على ابن قدامة. هو الان يمدح امام من ائمة المسلمين - 01:15:28

ها وايضا هذا شوف يعني هو كونه اشعري ابن قدامي يخالفه في العقيدة لكن يتنبئ عليه كل هذا الثناء ثم يقول كلامه صنفه كتب كثيرة حسانا في الفقه. لكن كلامه فيما يتعلق بالعقائد - 01:15:42

في مسائل الصفات والكلام هو على الطريقة المشهورة عن اهل مذهبة شوفوا شوفوا ابو سامة شيسقول. يقول فسبحان من لم يوضح الامر له فيها شوف مقدار قناعة ابو شامة ابي شامة - 01:15:56

بما هو عليه يقول فسبحان من لم يوضح الامر له فيها على جلالته في العلم ومعرفته بمعاني الاخبار والآثار جيد عشان تعرف انه القضية يعني ايش؟ ما كانت هي مجرد يعني - 01:16:12

عناد وكذا لا هو هو يعتقد انه طبعا الذهبي ما يمشي مثل هذي الجملة ذكر هذى الجملة ان شاء الله يكون هنا وليس في اه لا غير غير الحديث هذه كانت عبد الغني ولا عبد العمار - 01:16:25

والله ما ادري وين. المهم نانا هنا ذكرها. ذكر الذهبي كلام الرشامة تمام ايش يقول يا ابو هشام؟ يقول فسبحان من لم يوضح له الامر فيه على جلالته في العلم. فالذهب يقول قلت وهو وامثاله - 01:16:48

متعجب منكم مع علمكم وذكائكم كيف قلتم؟ تمام يقول حتى ابن قدامة متعجب منكم من علمكم وذكائكم كيف قلتم هذا؟ يعني كيف خالفتم المتقدمين؟ كيف خالفتם القرون هذي لما كيف هو هو متعجب ايضا منكم - 01:17:01

وكذا كل فرقة تتعجب من الاخر ولا عجب في ذلك. ونرجو لكل من بذل جهده في تطلب الحق ان يغفر له من هذه الامة المرحومة هذا كلام الذهبي رحمة الله على هذا طيب - 01:17:17

آآ انا طبعا هعتمد ذهبي عشان هذا الكلام في ابو شامل ان هذا المصدر الاصلي الذي كتب فيه هذى الجملة وفي موقف اخر ببرضو لطيف في هذا في هذى القضية اللي هي قضية العقائد - 01:17:29

يقول الحكى ابو الحسن علي بن حمدان الجرائي قال كنت ابغض الحنابلة لما شاع عنهم من سوء الاعتقاد شوف يعني شوف كيف كانت الامور يعني فمرظت مرظا شنج اعظائى واقمت سبعة عشر يوما لا اتحرك. اصيي بمرض يعني في حياتي - 01:17:45

وتمنيت الموت. فلما كان وقت العشاء جاءني الموفق. الشيخ ابن قدامة يا جماعة الموفق انسان عجيب والله يا جماعة يعني شف احنا

المقادسة اخذنا كل واحد اعجب من الاخر وكل واحد اصلاح من الثاني - 01:18:03

لكن انا بالنسبة لي على المستوى الشخصي مثل الموفق وكداما انا بالنسبة لي هو رقم واحد فيهم. في المقادسة كلهم. عجيب يعني والسجون في يعني في سيرته من الجمال الشيء العجيب سبحانه الله. فيها عبرة يعني فعلها هي سيرة - 01:18:15  
تعرف انت لما تتعرف عليه من نافذة الفقه فقط قل هو شيخ الحنابلة وامام الكذا وصاحب المغني. لكن لما تعرف على سيرته شيء عجيب والله. طيب المهم هذا صاحبنا شسمه - 01:18:29

ابو الحسن هذا يقول كنت ابغض الحنابلة كذا ومررت مرضا فدخل علي بعد كم سبعطعشر يوم لا اتحرك. تمنيت الموت فلما كان وقت العشاء جاءني الموفق من قدامي وقرأ علي ايات ورقان - 01:18:43

وقال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ومسح ظاهري فاحسست بالعافية وقام فقلت يا جارية افتحي له الباب. فقال انا اروح من حيث جئت وغاب عن عيني. فقمت من ساعه الى بيت الوضوء. فلما اصبحت دخلت الجامع فصلت الفجر خلف الموفق - 01:18:58

حنابي اللي تعرفه كان وصل له مجموعة مذاهب وصافحته فعصر يدي وقال احذر ان تقول شيئا تماما؟ ايش يقصد ايه لا تقول انه رقىتك وشفاك الله على يدي وكذا ها عصر يدي شفت العصر عصر يد احذري ان تقولي شيئا - 01:19:18  
فقلت اقول واقول يعني اه فيها قصة فيها عبرة. القصة فيها عبرة والقصة كذلك. طيب احنا قلنا ناخذ الذهبي بس عشان القدامي يقول الذهبي رحمه الله هاني ابن قدامة على انها سيرة يعني ليست مطولة جدا حقيقة وحقها تطويل اكثر لكن - 01:19:37  
طبعاً تعرفوا هم هذول المقاد يسمى مواليد اه فلسطين. اه مواليد ابو جمعيين من عمل نابلس سنة احدى واربعين وخمسين واربعين تقريباً تقريراً بداية سنوات سلسلة الطريق الى بيت المقدس بالضبط خمس مئة وواحد واربعين صحيحة؟ تحديداً يعني. طيب وهاجر مع اهل بيته واقاربه وله عشر سنين - 01:20:02

هاجروا الى دمشق وحفظ القرآن ولزم الاشتغال من صغره وكتب الخط المليح وكان من بحور العلم واذكياء العالم ورحل هو وابن خاله الحافظ عبد الغني صاحب عمدة الاحكام صاحب الكمال في اسماء الرجال - 01:20:20  
في اول سنة احدى وستين يعني عمره كم ابن قدام؟ عشرين رحلوا الى بغداد فادرك نحو اربعين يوماً من جنازة الشيخ عبد القادر. اللي هو عبد القادر الجياني وكان من علماء الحنابلة - 01:20:34

هم ادركوا من عبد القادر الشيخ عبد القادر رحمه الله اربعين يوماً. فنزل عنده بالمدرسة واشتغل عليه تلك الايام وسمع منه من هبة الله ابن حسن الدقاق وبالفتح وذكر مجموعة من - 01:20:46

الذين ايش طلب ابن قدامة ومعه الشيخ عبد الغني طلبوا العلم عليهم في بغداد ومنهم ثلاث نسوة خديجة النهروانية ونبيلة البزازة وشهدة الكاتبة شهد الكاتبة هذى اه بعدين للمهتم بمثل هذا - 01:20:56

اه وخاصة من النساء يراجع سيرتها اه خاصة يراجع من سمع منها من العلماء المشاهير. يعني هذى كانت شيخة عارف يعني من كبار من كبار من يعني خلنا نقول كان كان يسمع العلم والحديث - 01:21:17

في تلك المرحلة في تلك السنوات يعني كثير من العلماء اللي في تلك المرحلة لما يقول لك تقرأ في سيرة علم النبلاء مثلاً وسمع من ويذكر العلماء منهم شهداء الكاتبة. طيب - 01:21:35

هي الشاهد انها من شيخات من مواقف ومقدار المقدسي. يعني صورة ما ترکب على الواقع اللي احنا فيه لكن هذى هذا كان كثيراً في التاريخ وتلا بحرف نافع اه على ابي الحسن البطائحي وبحرف ابي عمرو على استاذ ابي الفتح ابن المنى - 01:21:46  
وفتحي ابن المنى هذا كان من علماء الحنابلة الكبار ايضاً في تلك المرحلة. شاهد وكان عالم اهل الشام في زمانه. قال ابن النجار كان امام الحنابلة كان امام الحنابلة بجامع دمشق - 01:22:07

وكان ثقة حجة نبيلاً غير الفضل نزها ورعاً عابداً على قانون السلف عليه النور والوقار. ينتفع الرجل برأيته قبل ان يسمع كلامه قال عمرو بن عمر بن الحاجب هو امام الائمة ومفتی الائمة. خصه الله بالفضل الوافر. والخاطر الماطر والعلم الكامل. طنت بذكره الامصار و

بمثله العصر اخذ بمجامع الحقائق النقلية والعلقانية الى ان قال وله المؤلفات الغزيرة. وما اظن الزمان يسمح بمثله. متواضع حسن الاعتقاد ذو شوف حسن الاعتقاد هو بحسب المصنف. حسب المترجم. عمر ابن الحاجب يقول لك حسن الاعتقاد. زين؟ اللي يخالفه وكان يبغضه لسوء الاعتقاد وهذا اشكال لا شيء - 01:22:43

شهد اه الى ان قال وله المؤلفات الغزيرة ثم قال وحسن الاعتقاد ذو اناة وحلم ووقار مجلسه معمور بالفقهاء والمحدثين. وكان كثير العبادة التهجد لم نرى مثله ولم يرى مثل نفسه - 01:23:05

عمل الشيخ الضياء ضياء المقدسي سيرته في جزئين عشان كذا اقول لكم ترى الترجمة في ساعة ترى تعتبر صغير جزئين. سيرة ابن قدامة فقال كان تام القامة ابيض مشرق الوجه ادعج لأن النور يخرج من وجهه لحسني لاحظ هذا تكرر الوصف الان عن ابن قدامة. واسع الجبين طويل اللحية قائم الانف - 01:23:22

في مقرون الحاجبين الى اخر الكلام. اقام هو والحافظ ببغداد اربع سنين. فاتقن الفقه والحديث والخلاف. اقام عند الشيخ عبد القادر خمسين ليلة ثم قام عند ابن الجوزي ثم انتقل الى رباط النعال واشتغل على ابن المني. ثم سافر في سنة سبع وستين ومعه الشيخ العمامد واقام سنة. صنف المغني عشر مجلدات - 01:23:43

والكافري اربعة والمقنع مجلداً والعمدة مجليداً. طبعاً هذى ترتيب مصنفات فقهية لابن قدامة رحمه الله ترتيبها من الكبير الى الصغر المغني ثم الكافي ثم المقنع ثم العمدة ولو كان الدرس في الفقه الحنبلي او في السياق التعريف الفقهي كان الانسان تحدث كثيراً - 01:24:07

عن آآ هذه عن هذا السياق في سياق التصنيف وخاصة المغني فهو كتاب عظيم وكتاب المغني جعله الذهبي اه احد اربعة كتب من الكتب يعني الكبار في الاسلام آآ وكان مع يعني الوصف بالنص لا اذكره لكنه جعلها من الكتب التي يعني من اشتغل بها وكذا - 01:24:30

كان من الخيار المفتين او نحو ذلك وهي كتب عظيمة واحد منها كتاب المغني وبقية الكتب التي ذكرها الذهبي واثنان منها ذكرها العز بن عبد السلام اه السنن الكبرى للبيهقي - 01:24:59

وكذلك تمهيد لابن عبد البر والمحلل ابن حزم والرابع اه المغني لابن قدامة. الشاهد ذكر مجموعة من الكتب المؤلفة والقمعة اه والروضة والرواية والتوابين ونسب قريش ونسب الانصار ومختصر الهدایة والقدر. ومسألة العلو والمت Háabien - 01:25:15

والاعتقاد والبرهان وذم التأويل وفضائل الصحابة وفضل العشر وعاشراء ومشيخته ووصيته ومختصر العلل للخلان ملاحظين التنوع في التأليف قال الحافظ الضياء قال الحافظ الضياء رأيت احمد بن حنبل في النوم - 01:25:34

المقدسي بنفسه الشيخ هو من الائمة الضياء المقدسي. رأيت احمد بن حنبل انه فالقى علي مسألة فقلت هذه في الخرق مختصر الخرق الاساس فقال احمد بن حنبل ما قصر صاحبكم الموفق في شرح الخراقي - 01:25:54

والكتاب المغني شرح الخرق. قال الضياء كان رحمه الله اماما في التفسير وفي الحديث ومشكلاته اماما في الفقه بل او حد زمانه فيه. اماما في علم الخلاف او حد في الفرائض - 01:26:09

اما في اصول الفقه اماما في النحو والحساب عجيب. يقول اماما في النحو والحساب والانجم السيارة. ها والمنازل. عجيب اه طيب كان مؤيدا في فتاويه قال قال سمعت المفتى ابا بكر محمد بن علي بن غنيمة يقول ما اعرف احدا في زماننا ادرك درجة - 01:26:19

الا الموفق اه طيب قال الضياء هذا الضياء كان المنف الموفق لا يناظر احدا الا وهو يتبعه هو معروف عنه ترى الاخلاق والحلم وسعة الصدر وحسن الخلق والتعامل مع الناس ها؟ - 01:26:45

طبعاً الذهبي ما يمشي هذى العبارة. ما يمشيها بدون تعليق كذا يعني ايش يقول؟ قال الضياء كان الموفق لا يناظر احدا الا وهو يتبعه قلت بل اكثر من عاينا لا يناظر احدا الا وينسم - 01:27:13

تمام يعني حال المناظرات والمحفلة الموفق حتى يتسم وقيل ان الموفق ناظر ابن فضلان الشافعي الذي كان يضرب به المثل في المناظره فقطعه وبقي الموفق يجلس زمانا بعد الجمعة للمناظرة لحين تعدد المواهب - 01:27:27

تأليف امام كبير امامه الناس في المسجد المناظرة ها وسيأتيها ايضا اشياء في العبادة وفي الزهد وفي الجهاد قال ويستمع اليه الفقهاء وكان يشتغل وكان يشغل الى ارتفاع النهار ومن بعد الظهر الى المغرب - 01:27:47

تمام ولا يضجر ولا يضجر شوفوا العبارات والله والله فعلا هو كان انسان عجيب في هذى في السماحة سماحة خلينا نقول نختصرها في السماحة. شوفوا بالله شوفوا شوفوا الكلام - 01:28:06

يقول لا يضجر ويسمعون عليه وكان يقرأ في النحو. ها شف العلم ايضا نحو وكان لا يكاد يراه احد الا احبه الى ان قال الضياء وما علمت انه اوجع قلب طالب - 01:28:19

شوف الملاحظة كذا اللي تذكر في ثنايا نعم وكانت له جارية تؤديه بخلافها كما يقول لها شيئا لا حتى ت Shawf الجمل ترى تستغرب انها تذكر في في السيرة يعني حتى بعض التعبيرات شوف يقول كانت له جارية تؤديه بخلافها فما يقول لها شيئا واولاده يتضاربون - 01:28:35

ولا يتكلم تمام الاولاد يتضاربون وهو لا يتكلم. وسمعت البهاء يقول ما رأيت اكثر احتمالا منه عجيب والله. قال الضياء كان حسن الاخلاق لا يكاد يراه احد الا متسبما يحكى الحكايات ويمزح - 01:28:57

وسمعت البهاء يقول كان الشيخ في القراءة يمازحنا وينبسط وكلمه مرة في صبيان يستغلون عليه فقال لهم صبيان ولا بد لهم من اللعب انتم كنتم مثلهم بساطة يعني وكان لا ينافس اهل الدنيا - 01:29:14

ولا يكاد يشكوا. وربما كان اكثر حاجة من غيره وكان يؤثر وسمعت البهاء يصفه بالشجاعة وقال كان يتقدم الى العدو وجراح في كفه وكان يرمي العدو سبق معنا انه هو لم يختلف عن غزوة غزاه - 01:29:29

صلاح الدين الايوبي في قتال الفيرونج ابن قدامة المجاهد الامام العالم المفتى المجتهد عجيب عجيب سبحان الله. قال الضياء كان يصلی بخشوع ولا يكاد يصلی سنة الفجر والعشاءين الا في بيته. وكان يصلی بين العشائين اربعاء. بالسجدة وياسين - 01:29:50 والدخان وتبارك لا يكاد يخل بهن. ويقوم السحر بسبع هذى جملة صغيرة جدا. لكن ورائها ما وراءها وراء ما وراءها مين يقدر عليها؟ موراها ما وراها. وكان يقوم السحر بسبع - 01:30:12

وربما رفع صوته وكان حسن الصوت. وكان حسن الصوت طيب سمعت الحافظ اليوناني صاحبنا اللي من قالوا العدو هنا لا ترفع صوتك قال الله اكبر ذكرنا الحلقة الماضية واللي قبلها - 01:30:29

ايه سمعتم الحافظ اليوناني يقول لما كنت اسمع شف شيء من الحالة العقدية الحالة العقدية وعلاقتها بالواقع يعني في ذاك المرحلة. لما كنت اسمع شناعة الخلق على الحنابلة بالتشبيه عزمت على سؤال الشيخ الموفق. وبقيت اشهر اربد ان اسئلته. فصعدت معه الجبل فلما كنا عند دار ابن محارب قلت يا سيدى - 01:30:54

وما نطقت باكثر من سيدى. فقال لي التشبيه مستحيل فقلت لما قال لان من شرط التشبيه ان نرى الشيء ثم نشبهه. من الذي رأى الله ثم شبهه لنا طيب هذا كأنه بقى شيء لم يذكره الذهبي وذكره آآ - 01:31:24

ابو اسامه هذا يا جماعة ليس على سبيل الاستقصاء لانه طيب قال ابو المظفر صاحبنا مين المظفر؟ سبت ابن الجوزي يقول عنه حج سنة ثلاث وسبعين وسمع خلقا كثيرا. وتفقه على مذهب احمد وعاد - 01:31:51

الى دمشق وكان ااما في فنون ولم يكن في زمانه بعد اخيه ابي عمر والعماد ازهد منه. ولا اروع منه. وكان كثير الحياة عزوفا عن الدنيا واهلها هيئا لينا متواضعا - 01:32:12

محبا للمساكين حسن الاخلاق جودا سخيا ها شوف الكلمة. ابن الجوزي صبت ابن الجوزي. يقول حسن الاخلاق جودا سخيا من رأه من رأه كأنما رأى بعض الصحابة فعلا كان شي استثنائي رحمه الله في سيرته في علمه في اخلاقه - 01:32:26 في سماحتي في جهادهم امام امام عظيم يعني خسارة انه الانسان ما يتعرف عليه الا من ناحية الفقه ها والمغنى وبس يعني

وخلصنا والعمدة يعني لما تدرس الفقه مثلاً تبدأ يلا شرح العمدة - 01:32:52

نبدأ في شرح العمدة على طول طب يعني سيرة هذا الامام وتفاصيله فرق يعني. ها يقول كان من رآه وكانما رأى بعض الصحابة وكان النور يخرج من وجهه كثير العبادة. يقرأ كل يوم وليلة سبعاً من - 01:33:08

القرآن وكان يحضر مجالسي دائمًا في جامع دمشق وقاسيون طيب جاء مرة الملك العزيز ابن العادل يزوره وصادفه يصلي فجلس بالقرب منه إلى أن فرغ من صلاته ثم اجتمع به - 01:33:25

ولم يتزوج في صلاته وكان إذا فرغ من صلاة العشاء الآخرة يمضي إلى منزله بدرب الدوعي بالرصيف ويمضي معه من فقراء الحلقة من قدره الله تعالى فيقدم لهم ما تيسر يأكلونه معه - 01:33:48

قال أبو المظفر حكى اسماعيل بن حماد الكاتب البغدادي رأيت يقول هذا اسماعيل رأيت ليلة عيد الفطر كأن مصحف عثمان قد رفع من جامع دمشق إلى السماء فلتحقني غم شديد فتوفي توفي الموفق يوم العيد - 01:34:04

رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولا شك أن مثل هذه السير يعني تحفي القلوب تحفي النفوس وهذا يعني كذلك أهنا بما أنه في سلسلة يعني تعتبر في الأحداث التاريخية. أه فيهمنا أنه لما ذكر العلماء - 01:34:25

نسأل السؤال التالي ما علاقتهم بتلك الأحداث جيد ولأنه أهنا مثلًا لما نجي نتكلم عن زماننا أهنا نقول مثلًا والله هل العلماء مطالبون بدور في الأحداث العامة حملة ولا هو مجرد يعني خلنا نقول تشغيب على العلماء؟ يعني مثلًا ممكן واحد يقول - 01:34:43 يعني ليش يطالبون؟ ليش ليش يطالب العلماء بدور؟ يا أخي خلاص العلماء دورهم في التدريس صح ولا وفي الشرح وفي التعليم وكذا ليش يطالبون العلماء بالدوره أهنا نقول يعني الجواب على هذا الاشكال من وجوب واحدة منها في النظر في سير العلماء والائمة - 01:35:04

خاصة يعني من كان من صالحهم الكبار ومن أنتمهم ومن يعني خلنا نقول درر هؤلاء العلماء ننظر إلى سيرهم هل كانوا يتفاعلون مع أحداث الكبار ولا لا فإذا كانوا يتفاعلون مع هذه الأحداث فنقول والله هذه سنة من سنن - 01:35:23

أهل العلم على مر التاريخ إذا كنا نتكلم الان عن الامام الحافظ المجتهد الموفق ابن قدامة المقدسي امام الحنابلة صاحب كتاب المغني فنحن نتكلم عن شخص كان يخرج بنفسه مجاهدا في سبيل الله مع صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى - 01:35:40  
ها هذا غير فكرة انه يعني صلاح الدين الايوبي اشعري وقدامي. حنبلي فقهها واعتقادها وكانت في ذلك الوقت اللقب الذي عبر عن وحنبل يعني ما كانت مشهورة القاب أخرى يعني - 01:35:59

الشاهد انه آآ في قضية هذا الان مثلًا في الجهاد والأحداث والاحتلال مع أنه ترى بالمناسبة خروج العلماء في تلك المرحلة لم يكن له اثر لم يكن له اثر مثل الآخر اللي خلنا نقول يتوقع في مثل ازمنتنا هذه - 01:36:15

لأنه حتى الان لما خرج من القدامى ترى مو أنه خرج يعني أنه عارف سيكون له تلك المركزية في الجيش ولا المكانة ولا لا هم خارجين من من المتطوعة - 01:36:37

اللي يكونوا في الجيش هم ترى مع بعض عيال عم المقادسة مشايخ المقادسة الحنابل هذول ماخذين خيمة ها مخذدين خيمة معاهم ورأيحين في معسكر سلطان صلاح الدين حاطين مخيتهم وسط خيمة الناس يعني - 01:36:51

وكذا مشاركين كجندى يعني مشاركين كمقاتلين متطوعين. ما هم انه هو ايش اللي هو من حاشية السلطان فاهم الفكرة انه السلطان صلاح الدين خرج مثلًا وزير الاوقاف حقه فاهم وزير الشؤون الاسلامية وزیر الحرب لا لا مو - 01:37:08

جملة الموكب الرسمي لا لا. من جملة المتطوعة يعني. وبالتالي ترى في الميزان العسكري وفي الميزان الحربي وفي الميزان ليسليس القضية يعني كبيرة لكن مع ذلك ايش؟ يعني اقصد لو كان له ان يعذر نفسه او يقول او كذا ان هو بالآخر شيخ يعني عالم فقيه وكذا وقائم بدور عظيم في البلد يعني - 01:37:24

الحنابلة في جامع دمشق لكن بأنه شارك هو من معه من اه من ابناء عمومته او اخواله وايضا هو واخوه ابو عمر المقدسي الذي مرت معنا سيرته مثلًا واحد من الاشياء - 01:37:44

طبعا يمكن انا ذكرت نقطة اخرى في الجواب عن هذا الاشكال حق العلماء وكذا. اللي هو يا جماعة لما احنا نقول العلماء ترى اول شي يجب ان تنظر اليه والصحابة علماء الصحابة ماذا كان دورهم؟ قبل وهذه المناسبة يا جماعة هذا ترى دور هذا هذه نقطة مهمة في الجواب عن اي استشكال في هذه القضية - [01:38:01](#)

يعني لما تقول ما دور العلماء في كذا؟ قبل ما تقول العلماء في القرن التاسع في القرن الثاني عشر الهجري في القرن قبل ما تروح قبل تمام. ليش تقفز مرحلة الصحابة؟ اول شيء الصحابة. ايش كان دورهم؟ ايش كانوا يسروا - [01:38:19](#)

المهمة سعادة الامة وعلماؤها ماذا كان دور ابي بكر الصديق ولا ما هو من دور العلماء من ائمة المسلمين. ابو بكر الصديق ماذا كان دور عمر بن الخطاب؟ ماذا كان دور عثمان بن عفان؟ ماذا كان دور ابي عبيدة بن الجراح؟ ماذا - [01:38:34](#)

كان دور معاذ بن جبل ماذا كان دور حذيفة ابن اليمان؟ ماذا كان دور عبدالله بن مسعود؟ ماذا كان دور كذا؟ عدد احنا الان ما نتكلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم عشان يقول هذا مثلا لا هو - [01:38:47](#)

خلاص ما في خيار الا انه هو يجب ان يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم. لا احنا نتكلم ما بعد النبي صلى الله عليه وسلم هذا كان دورتنا قلنا اصلا في البداية كان دورهم حتى في الجانب السياسي. انهم ما اصلا كانوا خلفاء هم اللي مسکوا الخلافة. واقاموا الدين. بنفس الوقت اللي قاد الفتوحات في العالم الاسلامي هم - [01:38:57](#)

مشايخ الصحابة وابو موسى الاشعري كان احد القادة الاساسيين الكبار وهو من علماء الصحابة ربما اكثر الناس لا يعرف عن ابي موسى الاشعري انه كان من قادة الفتوح واللي ما يعرف عنه ابو موسى الاشعري قارئ القرآن وراوي الحديث صح ولا لا - [01:39:12](#) اه وكذلك حذيفة ابن اليمان يعني ربما اغلب الناس او كثير من الناس لا يعلمون انه كان من اهم اصحاب الفتوحات لو تذكرون عبارة خليفة بن خياط الو والى هذا الحد انتهت فتوح حذيفة. يعني في في فتوح معروفة باسم حذيفة ابن اليمان. الى هذا الحد انتهت فتوح حذيفة - [01:39:27](#)

وهكذا يعني انا فاهم يعني ابو عبيد ابن جراح دوره ايضا معروف وهكذا. اه معاذ بن جبل ليش توفي في الشام خرج مجاهدا في سبيل الله. فلما تسأل ادوار العلماء اول شيء تروح مرحلة الصحابة بعدين تروح مرحلة التابعين بعدين تروح مرحلة ابادهم - [01:39:46](#)

وتقيسه من كل النواحي. وبعدين تحاكم ما يخالف هذا الدور الى هذا الدور تقول ومن خالف هذا من العلماء ومن المنتسبين للعلم فهو خلاف الاصل وايضا تعتبر وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا كفر فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الى اخره. وتأتي قضية احنا ما نتكلم عن دور اللي هو الجهاد فقط. لا احنا نتكلم - [01:40:03](#)

الادوار العامة. ايش كان دورهم في حتى في المجتمع بشكل عام ايش كان دورهم في السياسة؟ ايش كان دورهم في كذا؟ ايش كان دورهم؟ الشاهد من خلاصة والخلاصة انه ترى ابن قدامة المقدسي احد العلماء - [01:40:24](#)

القدوات الكبار الذين يعني آآ تستصلاح الاحوال النفوس بتذكر آآ سيرتهم والاقتداء باحوالهم وما كانوا عليه. وكذلك نور العقول بادوار بالادوار التي ينبغي ان يكون عليها اهل العلم في العالم - [01:40:37](#)

في في في الاحداث العامة التفاعل مع كذا الى اخره ونسأل الله ان يغفر علماء المسلمين وان يرفع درجتهم وان يعفو عننا وعنهم ونسأل الله الهدى والسداد توفيق ورشاد نسأل الله الستر والعافية - [01:40:56](#)

ونسأل الله ان يزكي نفوسنا وان يصلاح قلوبنا واحوالنا ونعوذ بالله من شح انفسنا. ونعوذ بالله من الجهل ومن الظلم ونعوذ بالله من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن ونسأل الله البركة ونسأل الله التوفيق ونسأل الله الهدى ونسأل الله ان يعز الاسلام والمسلمين. والله المستعان وعليه التكالان ولا حول ولا قوة الا به. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد - [01:41:16](#) - [01:41:39](#)